

انعكاسات التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) في ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية - دراسة ميدانية "

أمانى نبيل عبد العزيز

كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

ملخص البحث:

الهدف: يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في الي دراسة وتحليل أثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ومحاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت على دعم القدرة التنافسية للمنشآت، من خلال تحديد دور نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي للمنشآت في تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت كذلك توضيح دور نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة في تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت.

التصميم والمنهجية: قام الباحث بإجراء مسح ميداني لمجموعة الشركات الصناعية المصرية بمدينة السادات العاملة بقطاعي الغزل والنسيج والحديد والصلب وقد اشتملت عينة الدراسة على ٢٠ شركة وقد تم توزيع ١٧٠ استمارة على تلك المنشآت حيث تم التوزيع على المديرين بالإدارات والاقسام المالية واقسام التكاليف واقسام نظم المعلومات بالشركات الصناعية محل الدراسة، قام الباحث بتفريغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج من خلال تطبيق برنامج SPSS.

النتائج: توصل الباحث الي العديد من النتائج من أهمها تتأثر الميزة التنافسية للمنشأة بعاملين هما المنافسة التي تواجهها، ومدى قوة المركز التنافسي لها ويمكن لنظام تخطيط موارد المنشأة ونظام محاسبة استهلاك الموارد أن يساهما في رفع كفاءة العمليات التشغيلية وتحسين جودة المنتجات والادارة الجيدة للتكلفة وبالتالي زيادة قدرة المنشأة التنافسية، كما اثبتت الدراسة الميدانية انه تأثير ذو دلالة معنوية بين التكامل بين كلا من نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في

انعكاساته التكاملي بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاكاة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانجي نبيل محمد العزيز

ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية وذلك طبقاً لآراء
عينة الدراسة

Abstract:

Objective: The main objective of the research is to study and analyze the impact of the integration between the enterprise resource planning system and the accounting of resource consumption in light of the digital transformation of enterprises on supporting the competitiveness of enterprises, by defining the role of the enterprise resource planning system as one of the mechanisms of digital transformation of enterprises in strengthening the competitiveness of enterprises as well Clarifying the role of the resource consumption accounting system as one of the modern cost systems in strengthening the competitiveness of enterprises.

Design and Methodology: The researcher conducted a field survey of a group of Egyptian industrial companies in Sadat City operating in the spinning and weaving, iron and steel sectors. The study sample included 20 companies, and 170 forms were distributed to those facilities. The distribution was distributed to managers in departments, financial departments, costs departments, and information systems departments in industrial companies. Under the study, the researcher unloaded the data, analyzed it and extracted the results through the application of the SPSS program.

Results: The researcher reached many results, the most important of which is that the competitive advantage of the enterprise is affected by two factors: the competition it faces, and the strength of its competitive position. The enterprise resource planning system and the resource consumption accounting system can contribute to raising the efficiency of operational processes, improving the quality of products and good cost management, and thus increasing the ability of The competitive establishment., as the field study proved that it has a significant effect between the integration between both the enterprise resource planning system and the resource consumption accounting system in light of digital transformation on supporting the competitiveness of industrial establishments, according to the views of the study sample.

الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة:

تعتبر المنشآت الصناعية من القطاعات الهامة وذلك لتأثيرها الجوهري على المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، فمنشآت الأعمال العالمية والمحلية تواجه تحديات واسعة النطاق في عصر العولمة والانفتاح الاقتصادي فمع التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات كان لزاماً عليها الاهتمام بتبني استراتيجيات رائدة تدعم تقديم منتجات تتميز بجودة عالية وتكلفة اقل وفي الوقت المناسب، مما أدى إلى زيادة حدة المنافسة بين منظمات الأعمال ، مما دعي المنشآت إلى ضرورة خلق ميزة تنافسية في ظل بيئة الأعمال الحديثة وذلك من أجل البقاء والتفوق في السوق ومواكبة التغيرات المتلاحقة في المحيط الذي تنشط فيه (السيد، ٢٠١٩).

و نظرا لأهمية المعلومات ودورها الكبير في استمرارية وبقاء المنشآت في البيئة المتغيرة والبيئة التنافسية المعقدة، لا بد أن تقوم المنظمات بإجراءات فعالة ومميزة

لتحقيق أهدافها، حيث اننا نعيش أيضا في عصر تكنولوجيا المعلومات والانظمة الذكية وظهور تقنية التحول ولا شك ان هذه المستجدات ستعمل على اتساع نطاق التطوير والتغيير وحدث تحولات غير مسبوقه في الاقتصاد، فالتحول الرقمي يمثل واحدة من اهم دوافع ومحفزات النمو في المنشآت مما يفرض على المنشآت سباقا حاسما لتطوير حلول مبتكرة تضمن استمراريتها في دائرة المنافسة. (فراج، ٢٠٢٠)

كما ادي التحول الرقمي سواء في مجال الانتاج او مجال المعلومات الي ازدياد حدة المنافسة بين المنظمات وكان من نتائج هذه المنافسة المتزايدة ان سعت المنشآت الي الاهتمام بإرضاء العملاء وجذبهم عن طريق تقديم منتج منافس من حيث الجودة العالية والتكلفة المنخفضة والوقت المناسب، لذا يتطلب على المنشآت اعادة النظر في نظم التصنيع المتبعة من قبلها، والاتجاه نحو تطبيق نظم تصنيع حديثة.

وقامت العديد من المؤسسات و الشركات الكبيرة في ظل التحول الرقمي لها بتطبيق نظم معلومات جديدة باسم أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) Planning (Resource Enterprise)، حيث أن نظم تخطيط موارد المؤسسات تعتبر من اهم النظم الحديثة في مجال تشغيل البيانات وتوفير المعلومات فهو نظام معلومات صمم لتنسيق جميع الموارد والمعلومات والانشطة اللازمة لإتمام عمليات المنشأة مثل عمليات المحاسبة والانتاج والمشتريات وغيرها والوصول اليها في الوقت المناسب (Tsai,et:al,2010). وتقدم أنظمة تخطيط موارد المؤسسات حولا عن طريق تزويد الإدارات بفهم أفضل وشفافية أكثر لجميع عمليات الأعمال التي تحدث، وذلك

بهدف الوصول الي اعمال تتميز بالكفاءة والتكامل والتطور. (Ayyagari 2011)

ومن ناحية اخري فهناك ثمة تطور مواز الدراسات لوجود اتجاهات متزايدة للتطورات في المحاسبة الادارية المعاصرة بما في ذلك معلومات المحاسبة الادارية مثل نظم محاسبة استهلاك الموارد (Maiga et: al.2014). حيث يعتبر نظام محاسبة استهلاك الموارد نظام شامل لإدارة التكلفة نظرا لما يوفره من معلومات جوهرية عن العلاقات المتبادلة بين الموارد وبعضها البعض ويقدم نظره مستقبلية بناء على متطلبات الانشطة من الموارد ووفقا لرغبات العملاء. حيث يمكن الاستفادة

من التكامل بين نظم تخطيط موارد المؤسسة ونظم محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت فالتنفيذ الجيد لنظام تخطيط موارد المؤسسة في ظل التحول الرقمي للمؤسسات الاساس يمكن من بناء برنامجا فعال لنظام محاسبة استهلاك الموارد.

ثانيا: طبيعة المشكلة

تواجه المؤسسات والشركات اليوم مجموعة من التحديات التنافسية التي نشأت نتيجة للتغيرات في البيئة الخارجية، مما يزيد من الصعوبة الى تواجها هذه الشركات في سبيل تحقيق المزايا التنافسية، واذاء هذه الصعوبات كان لابد لمنظمات الاعمال لتبني واحدة او أكثر من الاستراتيجيات التي تدعم قدرتها على المنافسة لذا اهتمت الادبيات المعاصرة بنظم المعلومات اهتماما كبيرا وذلك لما لها من تأثير جوهري في تحقيق مواقع تنافسية متميزة تركز على الاستخدام الأمثل للمعلومات.

اصبحت صياغة وتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي مصدر اهتمام رئيسي لكل من المؤسسات العامة والخاصة سعيا نحو تحقيق العديد من المزايا والمنافع الناتجة عن تطبيق التكنولوجيا الرقيمة بكافة جوانب البيئة الداخلية والخارجية، فقد كشفت مستجدات التحول الرقمي عدم ملائمة وفعالية انظمة التكاليف التقليدية في تحقيق الدور المطلوب منها خصوصا في ظل تبني منشآت الاعمال استراتيجيات تنافسية تجعلها قادرة على البقاء والاستمرار، فالبيئة التنافسية الحديثة وحاجة المنشآت الي تدعيم موقفها التنافسي من خلال مداخل التمييز المختلفة قد تتطلب نوعية من انظمة معلومات التكاليف تختلف تماما عن الانظمة التقليدية السائدة، لذا وجب على المنشآت ان تتبني وتطبق ادوات واساليب تعمل على تحسين وتطوير العمليات والانشطة وتحديد تكلفتها بدقة فضلا عن توفير المعلومات والبيانات المالية وغير المالية الملائمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. (Chgini, 2015)

ففي ظل تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي تواجه المنشآت عدة مشكلات في نظمها المالية والادارية مثل الموارد غير المخططة والمهدرة والقرارات الخاطئة

الخاصة بالمنتجات ونقص الموارد وعدم الاهتمام بتخطيط التكاليف وكيفية المحاسبة عن تكاليف الطاقة العاطلة بالإضافة الي عدم كفاية المعلومات لتقييم الاداء واتخاذ القرارات كل هذه المشكلات قد دعت المنشآت للبحث عن مداخل جديدة لحلها، ومن هذا المنطلق فان نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) تعتبر واحدة من حزم البرمجيات الاكثر استخداما في السنوات الاخيرة، وتعد من اهم التطورات في استخدام المنشآت لتكنولوجيا المعلومات باعتبارها مجموعة من برمجيات متكاملة تساهم في مساعدة ادارة المنشآت على الاستخدام الفعال للموارد من خلال توفير مجموعة برمجيات متكاملة لمعالجة متطلبات المعلومات في المنشأة مما يحسن أداء المنشآت ومن ثم تحقيق ميزة تنافسية. (Dezdar,2012) كما يعد نظام محاسبة استهلاك الموارد أداة لإدارة التكلفة توفر معلومات ملائمة عن كيفية الاستغلال الكفء للموارد المتاحة وتوظيف الطاقات العاطلة بما يساهم في زيادة الانتاجية وخفض التكلفة وبالتالي زيادة ارباح المنشآت ودعم مركزها التنافسي، ولكي ينجح نظام محاسبة استهلاك الموارد في ان يؤدي دوره بكفاءة في ظل مستجدات التحول الرقمي للمنشآت باعتباره احد نظم التكاليف الحديثة، فلا بد من البحث عن اليات توفر لهذا النظام المعلومات التفصيلية والدقيقة والملائمة التي يحتاج اليها، ومن ابرز الأليات التي تعمل على تحقيق تكامل مستمر للمعلومات المتدفقة نظام تخطيط الموارد باعتباره احد مستجدات التحول الرقمي للمنشآت فهو نظام يحتوي على مجموعة من الانظمة الفرعية التي تعمل سويا على دمج العمليات الاساسية الخاصة بمراد المنشأة في قاعدة بيانات واحدة مما يسهل الحصول على البيانات المطلوبة بسهولة بالإضافة الي ان التطور بتكنولوجيا المعلومات ادي الي امكانيه مشاركة المنشأة للمعلومات مع العملاء والموردين من خلال نظام ERP وبالتالي زيادة كفاءة نظام المحاسبة عن استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت. لذا تتجسد مشكلة

لذا تتجسد مشكلة البحث في تحديد دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في توفير المعلومات اللازمة لدعم نظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت لتدعيم اداء المنشأة ومن ثم خلق ميزة تنافسية.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في مجموعة من التساؤلات التالية:

١. هل يسهم نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي في تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت؟

٢. ما هو دور نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد انظمة التكاليف الحديثة في دعم القدرة التنافسية للمنشآت؟

٣. هل يؤثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المشروع ومحاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت على تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت؟

ثالثاً: الدراسات السابقة:

يهدف تأصيل مشكلة الدراسة واستخلاص فروض الدراسة سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، و أهم أهداف هذه الدراسات، وأهم ما توصلت إليه من نتائج و توصيات لها علاقة بجوهر الدراسة الحالية، و ذلك على النحو التالي:

| م | الدراسة | أهداف الدراسة | نتائج الدراسة |
|---|----------------------------|---|--|
| ١ | دراسة Alsharari, 2021 | تهدف هذه الدراسة إلى شرح عملية التحول من استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات العادي (ERP) إلى تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات السحابية Cloud ERP في القطاع العام الإماراتي. | توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج منها أن عملية التحول إلى نظام تخطيط موارد المؤسسة السحابية Cloud ERP يمكن أن تؤدي إلى فوائد عملية مختلفة في نظام المؤسسة، وخفض التكاليف وزيادة الربحية. على العكس من ذلك، كشفت النتائج أن فعالية تنفيذ تخطيط موارد المؤسسات السحابية تعتمد على احترافية مزود الخدمة؛ مما أدى الي تقليل الاستقلال التنظيمي بالمؤسسة |
| ٢ | دراسة Kamdjoug.et al.,2020 | تهدف الدراسة الي اقتراح نموذج لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات بالاعتماد على نظرية الوكالة ونظم المعلومات من خلال دراسة حالة على احد البنوك بإفريقيا | توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها ان يوجد ثلاث عوامل رئيسية يجب اخذها في الاعتبار عند تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (العوامل البشرية، التكنولوجية، التنظيمية)، ايضا توفير نموذج مقترح لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يمكن الاعتماد عليه في المنظمات المعاصرة |

اذعكاساهم التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانبي نبيل محمد العزيز

| | | | |
|---|----------------------------|---|---|
| ٣ | دراسة Senan, 2020 | تهدف الدراسة الي تحديد دور محاسبة استهلاك الموارد في دعم ممارسات تعظيم القيمة وخفض التكلفة في الفكر الاستراتيجي من خلال دراسة نظرية | توصلت الدراسة لعدة نتائج من اهمها ان نظام محاسبة استهلاك الموارد يدعم الممارسات الشائعة للفكر الاستراتيجي مثل سة سيجما وادارة سلسلة التوريد والتكلفة المستهدفة |
| ٤ | دراسة الجبالي، ٢٠٢٠ | تهدف الدراسة الي تقييم إطار مقترح للتكامل بين محاسبة تكاليف تنفق الموارد ومحاسبة استهلاك الموارد يساعد في دعم القدرة التنافسية لمنشآت الاعمال من خلال زيادة مستوي الجودة وخفض التكاليف | توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من اهمها ان محاسبة استهلاك الموارد تساعد على دعم القدرة التنافسية للمنشآت الاعمال من خلال الاستغلال الامثل للموارد المتاحة للمنشأة ودعم قدرتها التنافسية |
| ٥ | دراسة فراج، ٢٠٢٠ | تهدف الدراسة الي توضيح أثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام التكلفة على اسس النشاط ومدى مساهمة هذا التكامل في تدعيم الموازنة على اساس الانشطة لتحقيق الاستراتيجيات التنافسية | توصلت الدراسة الي عدة نتائج من اهمها ان التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام التكلفة على اساس النشاط يؤثر على تطوير وتدعيم الموازنة على اساس الانشطة في تحقيق الاستراتيجيات التنافسية |
| ٦ | دراسة ابراهيم، ٢٠٢٠ | تهدف الدراسة الي تقييم أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على قيمة المنظمة | توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من اهمها ان نجاح وجودة نظم تخطيط موارد المشروع تتوقف على ثقافة المنشأة ومدى دعم الادارة واقناع العاملين بأهمية تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات. كما يعمل نظام تخطيط موارد المنشأة على توفير العديد من عناصر النجاح للمنشآت الامر الذي يترتب عليه تحقيق مكانة تنافسية متقدمة مما يساهم في دعم قيمة المنظمة |
| ٧ | دراسة عثمان، ٢٠٢٠ | تهدف الدراسة الي مناقشة الفرص والتحديات التي فرضها تنفيذ نظم تخطيط موارد المشروع بالتكامل مع تحليلات الاعمال المختلفة وتكنولوجيا البيانات الضخمة في تحسين وتطوير مهام ووظائف المحاسبين الادريين | وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم تخطيط موارد المشروع بالتكامل مع تحليلات الاعمال المختلفة وتكنولوجيا البيانات الضخمة في تحسين وتطوير مهام ووظائف المحاسبة الادارية وممارسات المحاسبين الادريين |
| ٨ | دراسة Kbelah, et al., 2019 | تهدف الدراسة إلى استكشاف دور محاسبة استهلاك الموارد (RCA) في تحسين الميزة التنافسية لشركات النسيج العراقية بناءً على دراسة حالة تم تنفيذها في مصنع نسيج | توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها ان نظام محاسبة استهلاك الموارد يعمل على تخفيض تكاليف الانتاج وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية كذلك تحديد كيفية قياس تكلفة الطاقة العاطلة في شركات النسيج |

| | | | |
|----|---------------------------|--|---|
| ٩ | دراسة محمد، ٢٠١٩ | تهدف الدراسة الي تحديد دور محاسبة استهلاك الموارد في قياس وادارة التكلفة بهدف دعم القدرة التنافسية في ظل بيئة الانتاج الخالي من الفقد | وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من اهمها ان أسلوب محاسبة استهلاك الموارد في ضوء بيئة الانتاج الخالي من الفاقد يساعد على دعم القدرة التنافسية للمنشآت الاعمال من خلال تحقيق دقة أكبر في قياس التكاليف |
| ١٠ | دراسة السيد، ٢٠١٩ | تهدف الدراسة الي دراسة دور نظام محاسبة استهلاك الموارد في دعم القدرة التنافسية للمنشآت الاعمال | وقد توصلت الدراسة الي ان نظام محاسبة استهلاك الموارد يؤدي دورا هاما في دعم القدرة التنافسية للمنشآت الاعمال من خلال توفير معلومات عن الطاقة العاطلة وعدم تحميلها على تكلفة المنتجات وبالتالي تخفيض تكلفة المنتج |
| ١١ | دراسة Al-Rawi,et al.,2018 | تهدف هذه الدراسة إلى إظهار قدرة نظام محاسبة استهلاك الموارد في تحسين إدارة التكاليف في البنوك التجارية الأردنية من خلال الأبعاد التالية: المعلومات المناسبة، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة مخرجات محاسبة التكاليف في الأردن | وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها أن نظام محاسبة استهلاك الموارد يلعب دوراً إيجابياً في إدارة التكاليف من خلال توفير المعلومات المناسبة وخفض التكاليف وتحسين جودة الخدمات المصرفية في البنوك التجارية الأردنية. |
| ١٢ | دراسة الصغير، ٢٠١٨ | تهدف الدراسة الي تحديد أثر تطبيق المنشأة الصناعية لأنظمة تخطيط موارد المشروع على تفعيل تطبيق الأدوات الحديثة لإدارة التكلفة وتقييم الاداء | وقد توصلت الدراسة الي عدة نتائج من اهمها ان القائمين على المنشآت التي تطبق نظام تخطيط موارد المشروع يدركون تماما امكانيات هذه النظم لدعم تلك الاليات، كما يوجد نقص في تطبيق الاليات الحديثة لنظم التكاليف في المنشآت التي تطبق نظام تخطيط موارد المشروع |

وتعقيباً على الدراسات السابقة نلاحظ:

- بالرغم من الاسهامات القيمة للدراسات السابقة الا ان معظم الدراسات قد ركزت على استخدام مدخل واحد دون غيره في سبيل تخفيض التكلفة وبالتالي خلق ميزة تنافسية.
- اثبتت بعض الدراسات وجود نقص في تطبيق الاليات الحديثة لنظم التكاليف في المنشآت التي تطبق نظام تخطيط موارد المشروع
- واهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو توضيح أثر استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة في تدعيم نظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشأة ومن ثم خلق ميزة تنافسية لتلك المنشآت

رابعاً: أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث فالتعرف على أثر تحقيق التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسات ونظام محاسبة استهلاك الموارد على دعم الميزة التنافسية وذلك في ظل التحول الرقمي للمنشآت، وينبع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

١. تحديد دور نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي للمنشآت في تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت
٢. توضيح دور نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة في تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت.
٣. دراسة وتحليل أثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ومحاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت على دعم القدرة التنافسية للمنشآت.

خامساً: فروض البحث:

في ضوء تساؤلات البحث وأهدافه يتم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي ودعم القدرة التنافسية للمنشآت.
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة ودعم القدرة التنافسية للمنشآت.
٣. لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ومحاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية للمنشآت..

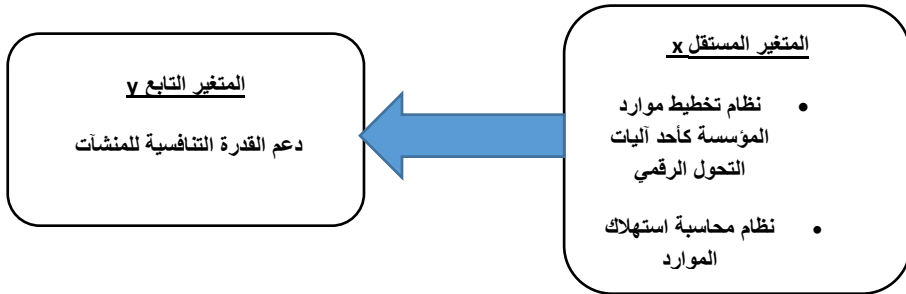
سادساً: أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من خلال تناول أحد الموضوعات المعاصرة التي تشغل الفكر المحاسبي والاداري نتيجة التحول الرقمي للدولة المصرية، وخطة الوزارة لميكنة نظم العمل بالشركات التابعة ويتم توضيح أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

١. يتناول البحث موضوع من اهم الموضوعات المعاصرة وهو استخدام نظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت بالاعتماد على نظام تخطيط موارد المؤسسة.
٢. يساهم البحث في توضيح مدي مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في زيادة كفاءة وفعالية نظام محاسبة استهلاك الموارد

٣. يفيد البحث المنظمات التي تطبق نظام تخطيط موارد المؤسسة في تطوير نظم محاسبة التكاليف في ظل التحول الرقمي بالاعتماد على نظام محاسبة استهلاك الموارد في خلق ميزة تنافسية لها

سابعاً: متغيرات البحث



ثامناً: منهج البحث:

تحقيقاً لهدف البحث وفي ضوء الاسئلة البحثية التي يحاول الباحث الاجابة عليها اعتمد الباحث على كل من المنهج الاستنباطي بخطواته المتتابعة بداية من المسح المرجعي للدراسات السابقة في موضوع البحث من الدوريات والرسائل العلمية والكتب العربية والأجنبية لبناء الإطار النظري لأبعاد مشكلة البحث والوقوف على أهم متغيراتها. ثم انتهى الباحث بصياغة مجموعة من الفروض لإثبات الإطار النظري للبحث، والمنهج الاستقرائي من خلال اختبار فروض البحث عن طريق استقصاء مدي الفائدة المتوقعة من تحقيق التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ومحاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت في دعم القدرة التنافسية.

تاسعاً: خطة البحث

في ضوء تساؤلات هذا البحث وأهميته وفروضه وسعياً لتحقيق أهدافه، سوف يتم تناول هذا البحث على النحو التالي:

- القدرة التنافسية في بيئة الاعمال الحديثة
- التحول الرقمي وأثره على نظم التكاليف في المنشآت
- نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة
- نظام تخطيط موارد المؤسسة في ظل التحول الرقمي
- أثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة الموارد المستهلكة على دعم القدرة التنافسية
- الدراسة الميدانية
- النتائج والتوصيات

أولاً: القدرة التنافسية في بيئة الاعمال الحديثة

في بيئة الأعمال الحديثة المبدأ الثابت هو التغيير، وحيث أن القاعدة الوحيدة في النمو والتطور هي المنافسة وتنوع إستراتيجيتها ومداخلها وأساليبها، كما تزداد في هذه البيئة الشركات بشكل لم يسبق له مثيل، وتحول الأسواق، وتتطور التكنولوجيا، وتتقدم المنتجات، وتتغير العمليات بسرعة فائقة، فالعالم يعيش اليوم عصر المعرفة، وقد كان من أخطر آثار العصر الجديد هو بروز التنافسية كحقيقة أساسية تحدد نجاح أو فشل منشآت الأعمال بدرجة غير مسبوقة، وسمات وملامح وآليات ومعايير هذا العصر تختلف جذرياً عن كل ما سبقه، وتفرض بالتالي على كل من يعاصره ضرورة الأخذ بالمفاهيم والآليات الجديدة والمتطورة. (قوشجي، ٢٠٢٠)

مفهوم القدرة التنافسية:

تعرف القدرة التنافسية للمنشأة على انها قدرة المنشأة على استغلال قدرتها ومواردها المتنوعة من اجل الحصول على شيء مميز يمكنها من اشباع رغبات عملائها الحاليين والمتوقين بالشكل الذي تتفوق فيه على منافسيها في القطاع الذي تعمل فيه (حسن، ٢٠١٧)، كما يمكن تعريفها بانها المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه لهم المنافسون (khalifab 13, 2013)

كيفية بنا القدرة التنافسية لمنشآت الاعمال:

يمكن بناء القدرة التنافسية من خلال: (القصاص، ٢٠٢٠)
أولاً: المدخلات: وتتمثل المدخلات في موارد بشرية متفوقة قادرة على إدارة أنشطة المنشأة، معلومات متجددة عن كل ما يتعلق بطرق الإنتاج والأساليب الحديثة في إدارة الأنشطة، الإمكانيات التكنولوجية والمادية، وأخير توفير الإمكانيات المادية اللازمة من خلال ادخال فرص وتحديات عن طريق تغيير الأساليب الإدارية والتخطيط الاستراتيجي لإدخال هذه الفرص والتحديات.

ثانياً: العمليات: من خلال تحسين الجودة، تخفيض التكلفة، تطوير المنتجات، ابتكار وتحديث الموارد، إعادة التصميم وإعادة الهندسة، التطوير التكنولوجي، التغيير المستمر، تحقيق العالمية.

ثالثاً: المخرجات: وتتمثل في تحقيق القدرة التنافسية.

أبعاد القدرة التنافسية:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على الأبعاد الأكثر شيوعاً للقدرة التنافسية من خلال:

(Alghamdi, 2016).

البعد الأول: التكلفة: يعتبر عامل التكلفة من العوامل الحاسمة في تحديد القدرة التنافسية فالمنشآت التي تسعى للحصول على حصة سوقية أكبر كأساس لتحقيق التفوق من خلال تخفيض تكلفة الإنتاج مقارنة بالمنافسين والوصول إلى أسعار تنافسية تعزز من القدرة التنافسية للمنشآت والمنتجات في السوق وذلك من خلال الاستخدام الكفء للطاقة الإنتاجية المتاحة، التحسين المستمر لجودة المنتجات، كذلك الإبداع في التصميم واتقان العمليات.

البعد الثاني: الجودة: فالجودة تعني مدى توافق المنتج في المواصفات والاداء مع المعايير المحددة له مقدماً، أي القدرة على تقديم منتجات وخدمات تتطابق مع احتياجات ورغبات العملاء، فالمنشآت غير القادرة على تلبية الخصائص المطلوبة للمنتجات والخدمات من قبل عملائها لا تتمكن من البقاء والنجاح والاستمرار في سوق المنافسة، لذلك تبذل المنشآت جهوداً كبيرة لتحسين جودة منتجاتها عند مرحلة التصميم فضلاً عن الانتظار وفحص الجودة بعد الإنتاج.

البعد الثالث: المرونة: يعد عامل المرونة من اهم العوامل لتحقيق القدرة التنافسية للمنشآت من خلال الاستجابة السريعة للظروف البيئية المتغيرة، كذلك الاستجابة للتغيرات التي تحدث في تصميم المنتجات بما يلائم احتياجات ومتطلبات العملاء، اي يجب على المنشأة تغيير العمليات لتوفير (مرونة المنتج، مرونة المزيج، مرونة الحجم، مرونة التسليم)

البعد الرابع: الابداع: يضيف بعض الكتاب والباحثين بعد الابداع كأحد ابعاد القدرة التنافسية في ظل التغيرات السريعة في بيئة الاعمال، وهو يعني القدرة على التجديد والتطوير في المنتجات والخدمات الموجودة وادخال التحسينات المطلوبة، فهذا البعد يعد من الابعاد الاساسية لتحقيق الميزة التنافسية في ظل طبيعة المنافسة الحالية، فالمنشآت في حاجة الي إيجاد منتجات وسبل جديدة لتأدية وظائفها بحيث تكون قادرة على منافسة المنشآت الأخرى

البعد الخامس: التسليم: وهو يعد بمثابة القاعدة الاساسية للمنافسة بين المنشآت في الاسواق وذلك من خلال خفض المدة الزمنية والسرعة في تصميم منتجات جديدة وتقديمها للعملاء بأقصر وقت ممكن، كما توجد ثلاث اسبقيات لبعد التسليم تتعلق بالوقت تتمثل في (التسليم في الوقت المحدد، سرعة التسليم، سرعة التطوير)

ثانياً: التحول الرقمي وآثره على نظم التكاليف بالمنشآت

مفهوم التحول الرقمي:

لا يوجد تعريف محدد للتحول الرقمي فقد عرفه (غنيم، ٢٠١٩) بأنه عملية انتقال وتحول المؤسسات للعمل وفقاً لنماذج الأعمال التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، والبنية التحتية المعلوماتية المبنية على المعرفة والابتكار والابداع في تقديم المنتجات والخدمات بكفاءة وفعالية وبأسلوب آمن من خلال وسائل تكنولوجية رقمية.

كما يعني التحول الرقمي استخدام التقنيات الرقمية الجديدة لتحسين العمليات بالمنشآت وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء وتمثل التقنيات الرقمية الجديدة في الحوسبة السحابية وتقنيات التواصل الاجتماعي وتقنية انترنت الاشياء وتحليلات البيانات الضخمة وغيرها. (Sousa-Zomer and Neely, 2020)

وقد عرف (Steiber, et:al, 2020) التحول الرقمي بأنه " استخدام المنشآت ابتكارات رقمية جديدة تمكنها من تحسين الاعمال بالمنشأة".

أثر التحول الرقمي للمنشآت على نظم التكاليف المستخدمة

يعد التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة نتيجة لاستخدام تقنيات الثورة الصناعية في الأعمال الإدارية مع الأخذ في الاعتبار تطورها كأحد أسباب التغيرات الجوهرية في بيئة الأعمال الحديثة والتوجه نحو التحول الرقمي، حيث تمتاز بيئة الأعمال الحديثة بحدة المنافسة، فليس فقط على المستوى المحلي، بل امتدت إلى المستوى العالمي، مما يدعم التوجه نحو الاهتمام بحاسبة التكاليف على الصعيدين النظري والعملي، وذلك للتصدي للتحديات الجارية والمستقبلية، فحاسبة التكاليف ليست هدفاً في حد ذاتها، بل هي وسيلة لتحقيق أهداف إدارية، ما يستلزم تطويرها بصفة دائمة لتواكب هذه التطورات والتقنيات الحديثة. (البسيوني، ٢٠٢١)

وقد أضاف التحول الرقمي مرحلة تاريخية جديدة في تاريخ محاسبة التكاليف، حيث اصحب نظم التكاليف التقليدية غير قادرة على مواكبة التقنيات الحديثة الناتجة عن الثورة الصناعية والاتجاه نحو التحول الرقمي للأسباب الآتية: (Perica, 2017)

- عدم ملائمة نظم التكاليف التقليدية لدرجة التعقيدات والتطور التكنولوجي في العمليات الصناعية في ظل بيئة التحول الرقمي.
 - النظم التقليدية تبدأ بقياس التكاليف عند البدء في مرحلة الانتاج الفعلي وتتجاهل التكاليف الخاصة بدورة حياة المنتج كتكاليف التصميم.
 - تعجز النظم التقليدية عن توفير المعلومات غير المالية التي تساعد في قياس كفاءة استخدام الموارد والطاقات المتاحة في ظل تعقد العمليات الانتاجية.
 - التركيز على النتائج المالية الاجمالية وليس على الانشطة الفعلية التي تسبب هذه النتائج مما يؤدي الي عدم القدرة على تقييم الاقسام لتنفيذ التحسينات المطلوبة بدقة.
 - تعتمد نظم التكاليف التقليدية على حجم الانتاج كمسبب اساسي لقياس التكاليف غير المباشر وهذا غير مناسب في ظل تعدد المنتجات واختلاف المواصفات.
 - في ظل النظم التقليدية توجد أنشطة لا تساهم في الانتاج ولا تضيف قيمة للمنتج وهذه الانشطة تستنفذ قدر من الموارد يؤدي الي زيادة التكاليف.
 - تعجز النظم التقليدية عن توفير معلومات غير مالية لقياس كفاءة استخدام الموارد والطاقات المتاحة وخاصة في ظل تعقد العمليات الانتاجية.
 - لا توفر النظم التقليدية المعلومات المناسبة التي تساعد المنشأة في اختيار الاستراتيجية التنافسية المناسبة لها
- ومما سبق نستنتج أن أساليب نظم التكاليف التقليدية لا تتوافق والتغيرات الحديثة للبيئة الصناعية التنافسية، كما أن نظام التكاليف التقليدية لا توفر معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات، بالإضافة إلى فشل النظام التقليدي للتكاليف في توفير أساليب مرتبطة بالبيئة الحديثة حيث أن نظم التكاليف التقليدية توجه اهتمامها نحو الأنشطة الداخلية للمنظمة و المفاضلة بين التكلفة والربح في حين يقل اهتمامها نسبياً بالمحيط الخارجي التي تتواجد فيه منشآت الأعمال، ونتيجة لتلك الانتقاد لازم الامر لضرورة تبني مداخل حديثة لنظم تكاليف تواكب المستجدات في بيئة الاعمال نتيجة التحول الرقمي. (البسيوني، ٢٠٢١)

حيث يطلق على هذه المداخل "مداخل إدارة التكلفة"؛ وهذه المداخل تنظر إلى محاسبة التكاليف على أنها منهج علمي لتحليل بيانات التكاليف في إطار من العوامل الاستراتيجية سواء كانت داخلية أو خارجية والتي تحدد مصادر الميزة التنافسية، مستخدماً في ذلك مجموعة الأساليب والأدوات العلمية بهدف الحصول على بيانات مالية وغير مالية تفيد في صياغة الاستراتيجية التي تتبناها المنظمة وتنفذها، ومراقبتها، بتطوير أساليب القياس وتقييم الأداء المحاسبي، والمتمثلة في (نظام محاسبة استهلاك الموارد، نظام تكلفة تدفق المواد، التكلفة على أساس النشاط، التكاليف المستهدفة، تحليل سلسلة القيمة، بطاقة الأداء المتوازن وغيرها من مداخل إدارة التكلفة الأخرى). (الغنام، ٢٠١٧)

ثالثاً: نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة

يعتبر مدخل محاسبة استهلاك الموارد أحد المداخل الحديثة لنظم التكاليف حيث يركز على توفير معلومات مفيدة لا يمكن توفيرها من خلال النظم التقليدية ويرى البعض أن مدخل محاسبة استهلاك الموارد يقدم نظرة مستقبلية لاستهلاك الموارد بناءً على متطلبات الأنشطة، ووفقاً لرغبات العملاء، ويعتبر أداة لإدارة التكلفة توفر معلومات ملائمة عن كيفية الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتوظيف الطاقات العاطلة بما يساهم في زيادة الإنتاجية وخفض تكلفة الخدمة وبالتالي زيادة أرباح المنشأة ودعم مركزها التنافسي. (الجبلي، ٢٠٢٠)

مفهوم محاسبة استهلاك الموارد:

يشير الفكر المحاسبي إلى أنه لا يوجد تعريف شامل متفق عليه لمفهوم محاسبة استهلاك الموارد، حيث تعددت التعريفات والمفاهيم التي وردت بشأن هذا المدخل ويمكن عرض بعضها كالآتي:

يرى (Kumar & Dey, 2014) انه مدخل متكامل وشامل لإدارة التكاليف يركز بشكل رئيسي على خلق المعلومات لاتخاذ القرار الأمثل للوحدة ويقسم الموارد ذات طاقة إنتاجية وموارد ذات طاقة غير إنتاجية وموارد ذات طاقة عاطلة ويتبع ثلاث مبادئ (السببية والاستجابة والعمل) من أجل استهلاك الموارد ونمذجة التكاليف.

بينما عرفه (Okutmus, 2015) بأنه نظام قائم على أساس كمي يؤيد أن سبب التكاليف هي الموارد وفيه توزع التكاليف وفقاً لاستهلاك الموارد، ويدعم عملية اتخاذ القرار. ويرى (أبو شيعشع، ٢٠١٦) بأنه أحد مدخل إدارة التكلفة الذي يتسم بالشمولية والديناميكية ويعتمد على توفير المعلومات الدقيقة والملائمة عن أنشطة الشركة التشغيلية والمالية تجاه الاستغلال الأمثل والكفاء لمواردها المتاحة وتدعيم استغلال الطاقة العاطلة ودعم تخطيط الموارد وتعظيم قيمة الشركة الاقتصادية ودعم قدرتها التنافسية ويرى (السيد، ٢٠١٩) أنه يمكن النظر إلى محاسبة استهلاك الموارد باعتبارها إحدى أدوات إدارة التكلفة وكذلك نظام شامل للمعلومات يساعد في تحقيق التخصيص الدقيق للتكاليف وتحميلها على الأنشطة وفقاً لمقدار استهلاك تلك الأنشطة للموارد، وكذلك يمد الإدارة بمعلومات مفيدة عن الجزء العاطل (غير المستغل) من طاقة الموارد المتاحة أو المستخدمة، وتحديد الموارد العاطلة يساعد الإدارة في اتخاذ القرار الأفضل لاستغلال هذه الموارد، كما أنه يؤدي إلى عدم تحميل المنتجات بتكاليف موارد لم تستفد منها، ويكون محصلة هذه المعلومات هو تسعير المنتجات بطريقة عادلة مما يساعد في زيادة القدرة التنافسية لمنتجات الشركة.

فلسفة محاسبة استهلاك الموارد:

تقوم فلسفة محاسبة استهلاك الموارد على أن الموارد هي المسبب الأساسي للتكلفة وأن هذه الموارد يجب أن تكون منظمة في مجموعات يطلق عليها مجموعات موارد، ويكون لكل مجمع موارد مجموعة من المدخلات التي تستخدم لإنتاج مخرجات تستخدمها مجموعات مواد أخرى أو تستخدم لإنتاج السلع والخدمات النهائية للعميل، مما يساعد منشأة الأعمال بمعلومات لها مصداقية توفر قرارات مثلى لتقليل التكلفة وزيادة الإيراد وتحقيق المقدر الإنتاجية للعمل بهدف نجاح المنشأة في ظل سوق المنافسة الشديدة (Moosa & Ahmed, 2011)

كما يركز نظام محاسبة استهلاك الموارد على أن التكلفة تحدث وتراقب على مستوى الموارد وليس على مستوى النشاط، وبالتحديد كل مورد له طاقة أو قدرة لخلق القيمة بالإضافة إلى التأثير التفاعلي مع كل الموارد الأخرى ومن ضمن فلسفة

المدخل انه يقوم ببناء مجتمعات التكاليف على أساس الموارد وتقسيم التكاليف داخل مجمع التكلفة إلى جزئين ثابت وتناسبي وفقا للعلاقة مع مخرجات مجمع التكلفة ومن ثم يعد معدل تحميل للجزء الثابت على أساس الطاقة النظرية ومعدل تحميل آخر للجزء النسبي المتغير على أساس الطاقة الفعلية وذلك لكل مجمع تكلفة. (السيد، واخرون، ٢٠١٩)

أهداف محاسبة استهلاك الموارد:

- يهدف نظام محاسبة استهلاك الموارد الي: (الشطبي، ٢٠١٧) (Sedgley, 2018)
- ✓ تقديم معلومات أساسية حول موارد الشركة تشمل: تحديد الموارد المتاحة، العلاقة بين الموارد المختلفة بالمنظمة، العلاقة بين الموارد والأنشطة، تكاليف الموارد المتاحة، كيفية الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
 - ✓ دراسة أثر طبيعة التكلفة على استهلاك الموارد وفقا لعامل الطبيعة الأساسية للتكلفة والطبيعة المحتملة للتكلفة المتغيرة.
 - ✓ تفعيل قدرة المورد على إيجاد قيمة مضافة للعميل سواء من خلال التوظيف الأمثل للعلاقات التبادلية وغير التبادلية بين الموارد والأنشطة وبين الموارد بعضها البعض
 - ✓ الرقابة على مصادر حدوث التكلفة من خلال تتبع كميات الموارد المستخدمة وغير المستخدمة بهدف تحقيق الموازنة بين عرض الموارد والطلب عليها تتحقق الرقابة اللاحقة والمتزامنة مما يساعد على ترشيد تكاليف استهلاك الموارد وزيادة الإنتاجية
 - ✓ توفير معلومات مالية وغير مالية من خلال نموذج تشغيلي ذو نظرة مستقبلية مما يساعد على التنبؤ باحتياجات كل مورد من الموارد الأخرى وتحديد الطاقات العاطلة وعدم تحميلها على منتجات لم تتسبب في حدوثها، وتحديد حجم الموارد الضائعة
- مزايا محاسبة استهلاك الموارد:
- يتصف نظام محاسبة استهلاك الموارد بمجموعة من الخصائص:
- (Michael, 2019) (عبد الحليم، ٢٠١٤)، (قحطان، ٢٠١٨)، (صاحب، ٢٠١٦)،

- من أهم ما يميز نظام محاسبة استهلاك الموارد أنه يعترف بالعلاقات التبادلية بين مجموعات الموارد وبعضها البعض
- ✓ يسهم نظام RCA في المحاسبة عن الطاقة العاطلة أو الفائضة مما يساعد في التخصيص المناسب لها دون تحميل نشاط واحد بأعبائها أو تحميلها على كافة الأنشطة
- ✓ يساعد نظام محاسبة استهلاك الموارد في تحقيق الرقابة التشغيلية الفعالة على موارد المنشأة بهدف استغلال تلك الموارد التي لم تستخدم في أداء الأنشطة مما يدفع المنشأة إلى زيادة إنتاجيتها
- ✓ يعتمد نظام محاسبة استهلاك الموارد على مفهوم التكاليف التناسبية للمنتج النهائي أو الخدمة وليس التكاليف الكلية المستوعبة.
- ✓ يعتمد نظام RCA على نفس منطق قياس التكاليف ذو المرحلتين المتبعة في نظام ABC بالإضافة إلى خطوة إلى الوراء وهي بناء مجموعات الموارد
- ✓ يستخدم نظام RCA مصطلح التكلفة التناسبية بدلا من مصطلح التكلفة المتغيرة في النظام التقليدي
- ✓ يتصف مدخل محاسبة استهلاك الموارد بتعدد موضوعات القياس التي توجد في النظام (الموارد، مجموعات الموارد، الأنشطة، العمليات، الوظائف، المنتجات، الخدمات، العملاء)
- ✓ من خصائص نظام RCA قدرته على توفير مقاييس دقيقة وعادلة للأداء من خلال تحليل الانحرافات، وفصل كمية الموارد المستهلكة عن القيم المناظرة لها مما يتيح تحديد الحجم الحقيقي للمسئولية واتخاذ الخطوات والإجراءات التصحيحية المناسبة .
- ✓ مما يميز نظام محاسبة استهلاك الموارد أنه يعكس الطبيعة الأولية للتكاليف حيث يتم تصنيف التكاليف في مجموعات الموارد إلى ثابتة وتناسبية وحساب معدل تحميل مختلف للتكاليف التناسبية وآخر للتكاليف الثابتة، ويتم صياغة

معدلات تخصيص التكلفة الثابتة على أساس الطاقة النظرية في حين التكاليف التناسبية على أساس مخرجات الموارد في الموازنات (الطاقة المخططة).
✓ يساعد نظام RCA على التتبع الدقيق للتكاليف ومساراتها مما يؤدي إلى دقة تخصيص التكاليف على العمليات الإنتاجية.
✓ يتميز نظام محاسبة استهلاك الموارد بأنه يجمع ما بين الاهتمام بالأجلين القصير والطويل .

مما سبق يتضح ان نظام محاسبة استهلاك الموارد يتميز بمجموعة من الخصائص التي تساعد في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، حيث تساعد RCA في التخطيط الفعال للموارد، وتحقيق الرقابة الذاتية للموارد، وتدعم عملية اتخاذ القرارات الملائمة، وتدعم فلسفة التوجه نحو العميل، كما أنها توصف بأنها نظام ديناميكي متكامل وشامل، مما يعطي لها الأفضلية عن نظم التكاليف الأخرى. (السيد، ٢٠١٩)

رابعاً: نظام تخطيط موارد المؤسسة في ظل التحول الرقمي

مع زيادة المنافسة ومرونة السوق وتغيير البيئة باستمرار لم تعد النظم التقليدية قادرة على تلبية احتياجات العمل الحديثة، ومن هنا دعت الحاجة الي البحث عن بدائل مختلفة تساعد المنشآت في الحفاظ على كياناتها وكيب ميزة تنافسية والبقاء في السوق من خلال تبني نظم حديثة تقدمها تكنولوجيا المعلومات، (ابراهيم، ٢٠٢٠) فقد ظهر نظام تخطيط موارد المؤسسة استجابة لمتطلبات الإدارة المستمرة والمتزايدة من المعلومات وعولمة السوق وتدويل الأعمال، والتنمية المكثفة للتكنولوجيا الحديثة للإنتاج والاتصالات، (Todorovic & Malinic, 2015) وبالتالي فإن نظم تخطيط موارد المؤسسة هي نتاج للتغيرات التي أحدثتها التطورات التكنولوجية في العقود الأخيرة ، وتتميز بالتكامل بين وظائف الأعمال المتعددة والمشاركة في قاعدة بيانات واحدة في نفس الوقت ، كما أنها تتفاعل مع النظم الخارجية.

تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة:

يري (Kallunki, et:al,2010) أن ERP عبارة عن تكامل نظم المعلومات داخل المنظمة لاستخدامها في إدارة وتنسيق كل من الموارد ، المعلومات ، ووظائف الأعمال من مستودعات البيانات المشتركة ، وبالتالي دمج معلومات الشركة في قاعدة بيانات مرة واحدة بما يسمح باسترجاع جميع المعلومات للمواقع التنظيمية المختلفة وجعل أي من أهداف المنظمة واضحا ومرئيا.

و عرف (Dorantes, et:al 2013) نظام تخطيط موارد المؤسسة بأنه نظام للمعلومات التجارية يجرى عملية تكامل فيما بين العمليات التشغيلية للمشروع ويحولها إلى شكل آلي مميكن.

في حين عرفت (جاء الله، ٢٠١٥) نظام تخطيط موارد المؤسسة بأنه عبارة عن حزم برمجيات جاهزة تربط كل وظائف المشروع في نظام واحد من خلال قاعدة بيانات مركزية ذات علاقات مترابطة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وذلك بغرض تخطيط ورقابة جميع موارد المشروع .

بينما يري (Karamatova, 2017) أن ERP نظم حاسوبية معقدة تدير البيانات والعمليات المالية والتشغيلية ، مع إمكانية إدراج العديد من الوظائف داخل نظام ERP مثل إدارة علاقات العملاء ، إدارة دورة حياة المنتج ، إدارة سلسلة القيمة ، إدارة الموارد البشرية ، ونظم المعلومات المحاسبية.

كما ان تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يمر بعدة خطوات تبدأ بتحديد الاحتياجات التشغيلية والفنية ثم تقييم الأساسيات التنظيمية اللازمة لإعادة تصميم عمليات المشروع وتحديد البرامج الضرورية وكيف تتفاعل مع بعضها يلي ذلك تصميم وبناء النظام لتبدأ بعد ذلك عملية التطبيق.

عوامل نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع:

حاول الباحثون تحديد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع تتمثل في الآتي:(جاء الله، ٢٠١٥)

١. مشاركة ودعم كل من الإدارة العليا والعاملين بالشركة للنظام والاتصال الجيد فيما بينهم.
٢. التخطيط وإدارة تطبيق النظام بشكل جيد بالإضافة إلى خبرة وفعالية المدير المسئول عن مشروع تطبيق النظام.
٣. استعداد الشركة للتغيير اللازم لتطبيق النظام مع توافر الدعم المالي اللازم للتطبيق.
٤. اختيار فريق جيد من ذوي الخبرة والمهارة العالية لإدارة مشروع تنفيذ النظام مع ضرورة التدريب الكافي والفعال للمستخدمين على تشغيل النظام.
٥. توافر مقاييس الأداء اللازمة لتقييم الأداء الإداري للتأكد من حدوث التغيير التنظيمي اللازم لتطبيق النظام.
٦. ملاءمة الأجهزة لتشغيل النظام وجودة البنية التحتية التكنولوجية.
٧. توافر برامج النظام مع وجود شركات استشارية في مجال تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع
مزايا تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة:
مكننت نظم ERP المنظمات من استغلال المعلومات بشكل أفضل، ومنذ إدخالها في منتصف التسعينيات، ازداد تبني ERP بسرعة، حيث يتميز ERP بالآتي:
١. اكتساب رؤى جديدة في السوق والتكيف السريع مع المتغيرات في السوق
٢. الرد على متطلبات العملاء في الوقت الحقيقي، وزيادة رضا العملاء.
٣. تحسين عمليات اتخاذ القرارات، وتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب.
٤. المرونة في الرد على التغيرات البيئية.
٥. أتمتة ودمج وتكامل العمليات التجارية، وأداء الأعمال بشكل أفضل
٦. مشاركة وتبادل البيانات والممارسات عبر المؤسسة بأكملها.
٧. تحسين قدرات المنشأة لمعالجة المعاملات والتي قد تنطوي على آلاف المعاملات في يوم واحد.
٨. تحسين ممارسات الرقابة الداخلية داخل المنشأة.

٩. سهولة الوصول للمعلومات والتحكم فيها في قاعدة بيانات شاملة تسمح للمنشأة بإنشاء أنواع مختلفة من التقارير المالية والإدارية.

١٠. تمكن ERP من دمج الأعمال الإلكترونية ونظم إدارة سلسلة التوريد والتكامل مع النظم الأخرى بما يقلل من وقت دورة النظام وتكاليف المعلومات وتكاليف الاحتفاظ بالمخزون، وبالتالي تقليل تكاليف المنشأة وتحسين الربحية.

مكونات نظم تخطيط موارد المؤسسة:

يتكون نظام تخطيط موارد المؤسسة من مجموعة من النظم الفرعية تتمثل في الآتي:

١. الإدارة المالية:

حيث يعرض ERP معلومات تعطي نظرة عامة حول الموارد المالية، حتى يمكن من الاطلاع على المعلومات الفعلية في أي وقت وأي مكان. كما يجب أن يساعد أيضًا على تقليل إدخال المعلومات يدويًا وأتمتة المهام اليومية وتضمين إمكانات التعقب التي تساعد في عملية التوافق التنظيمي للمنشأة. حسابات الموردين - A/P حسابات العملاء A/C ، الأصول الثابتة - دليل الحسابات - السندات المحاسبية - الأوراق البنكية - العمليات المالية وقيود اليومية - النقدية والشيكات إلخ

٢. الموارد البشرية:

حيث يوفر ERP طرقًا لإدارة بيانات المنشأة وتنظيم مهام إدارة الموظفين مثل كشف الرواتب والتشغيل والمهام الأخرى. كما يمكن أيضًا من تعقب أداء الموظف وتحديد مشكلات الموارد البشرية قبل حدوثها. (التدريب، احتساب الرواتب، احتساب الاجازات والمغادرات ، احتساب الدوام الإضافي ، الحضور والانصراف ، وضع السياسة والحلول الإدارية للموظفين ... إلخ

٣. التصنيع:

تعمل هذه الوظيفة على تحسين تواصل الأعمال، وأتمتة العمليات اليومية وتمكين المنشآت من استيفاء احتياجات العملاء وإدارة الموارد من خلال الوصول إلى البيانات الفعلية. حيث يعمل هذا الحل أيضًا على تحسين إدارة المشروع والتكاليف

بالإضافة إلى التخطيط للإنتاج. (تخطيط العمل، ادارة تدفق العمل، التحكم بالجودة، فواتير المواد، العملية الانتاجية ... إلخ.

٤. سلسلة التوريد:

يمكن نظام ERP من تنظيم عملية تدفق المواد عبر المنظمة من خلال ادارة عمليات تخطيط وجدولة حسابات الموردين، وادارة سلسلة الامدادات SCM: المخزون، جدول الموردين، ادخال الاوامر، المشتريات ... إلخ. كما قد أثر التحول الرقمي على نظام المؤسسات والشركات التجارية بشكل سريع وفعال، وكان التأثير الأكبر في المجال المالي بتقديم برامج حسابات محترفة ساعدت المدراء الماليين في إدارة حسابات المنشأة بشكل أكثر دقة ومرونة، وتقليل نسبة الأخطاء الواردة أثناء استخدام أسلوب العمل التقليدي والسجلات الورقية، و يعد برنامج ERP من أفضل ما قُدم في هذا المجال لما يتضمنه من وحدات خاصة بالمعاملات المالية وعمليات التوزيع كالمبيعات والمشتريات إدارة المخازن بالإضافة إلى الموارد البشرية، بالإضافة إلى أنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM) والتي لها أثر بالغ الأهمية في زيادة نسبة مبيعات الشركات، نتيجة الاهتمام بالعملاء الحاليين، والبحث عن عملاء جدد، وخلق فرص جديدة للانتشار عن طريق إنشاء حملات تسويقية متميزة تساعد في الوصول إلى العملاء المناسبين (Linkit sys, 2020).

خامساً: أثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد على دعم القدرة التنافسية.

يشهد العالم حالياً تطوراً مذهلاً في تكنولوجيا المعلومات، وزيادة الاعتماد على التقنيات العالمية في جميع المجالات، حيث حدثت في الآونة الأخيرة تغيرات كثيرة وسريعة في بيئة نظم التصنيع الحديثة، حيث أدى اختيار التقنيات الصناعية المتقدمة إلى تغيرات هائلة في نوعية الأنشطة، وطرق أدائها، وهياكل تكاليفها، وفي طرق الرقابة عليها، وبالتالي فإن محددات تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية أصبحت تكمن في تخفيض تكاليف إنتاجها والسعي نحو امتلاك الصدارة والريادة

في خفض تكاليفها في السوق، لتكون المحصلة النهائية تحقيق معدلات ربحية معقولة وكافية لبقائها واستمرارها.

ومما لا شك فيه أن المنشآت تسعى لتدعيم القدرة التنافسية التي تتمتع بها للحفاظ على الحصة السوقية لمنتجاتها في مواجهة المنشآت المنافسة من خلال الاستخدام الكفء للموارد بهدف تخفيض الأنشطة التي ليس لها قيمة مضافة من خلال التميز المتمثل في الجودة، المرونة، التكلفة، الوفاء بمواعيد التسليم، ومن خلال أساليب وأدوات تمكن إدارة المنشأة من تحقيق ذلك وبما يضمن أفضل قيمة للعملاء، ويعتبر نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد من أهم الوسائل الإدارية للوصول إلى مستوى تنافسي يساهم في رفع كفاءة وفاعلية المنشأة، إذ أن نقطة البداية للوصول إلى هذا المستوى تتمثل في دعم نظام محاسبة استهلاك الموارد، من خلال إحداث التكامل الداخلي بين كافة المستويات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي يوفرها نظام تخطيط الموارد في ظل التحول الرقمي.

ويتضح أثر التكامل بين نظم تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في دعم القدرة التنافسية للمنشآت في ظل التحول الرقمي من خلال دورهما في تحقيق الاتي:

✓ يساهم التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد والمعلومات الناتجة عنه مع المعلومات الخاصة بنظم تخطيط الموارد في المنشأة وأنظمة المعلومات الأخرى في توفير نظرة واقعية وواضحة لإدارة المنشأة عن تكاليف منتجاتها ومدى ارتباطها بكيفية استهلاك الموارد، حيث يجري فصل تكاليف الموارد غير المستغلة بإجراءات تكاليفية منفصلة عن المنتجات بالشكل الذي يضمن عدم تضمين تكاليف المنتجات أية تكاليف خاصة بالموارد المتعطلة.

✓ الاستفادة من المزايا التي يوفرها كل من نظام تخطيط موارد المنشأة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في مجال إدارة الموارد وتدعيم القدرة التنافسية للمنشأة، وذلك بتوفير البيانات والمعلومات لإدارة المنشأة بشكل يمكنها من تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، واتخاذ العديد من القرارات التي ترتبط فاعليتها بمدى دقة تحديد وقياس التكلفة حيث يوفر هذا المدخل معلومات تساعد على

التحديد الدقيق للتكاليف مسار تدفق القيمة وبالتالي تكلفة المنتجات التي يتم إنتاجها داخل المسار.

✓ مساعدة إدارة المنشآت الصناعية في تطبيق الأساليب الحديثة في مجالات التحسين المستمر وإدارة القيود، وتخطيط الاحتياجات من المواد، وأساليب التخطيط، ووضع جداول الإنتاج بالشكل الذي يجعل محاسب التكاليف عنصرا رئيسيا وداعما من الدعامات الأساسية للنجاح عملية التحسين المستمر لأنشطة المنشأة.

✓ يساهم التكامل بين نظام تخطيط موارد المنشأة ونظام المحاسبة عن استهلاك الموارد من الاستفادة من الآثار الإيجابية لتلك العلاقة في تلبية احتياجات الإدارة من المعلومات لاتخاذ العديد من القرارات التشغيلية والاستراتيجية.

✓ يؤدي الاعتماد على الحاسبات الآلية إلى تخفيض الوقت اللازم لاتخاذ القرارات ومن ثم خفض تكلفة الأنشطة، كما أن معظم البرامج الجاهزة الخاصة بنظام محاسبة استهلاك الموارد تهدف إلى المساعدة في فهم إدارة التكلفة الاستراتيجية، وأثرها على خفض التكاليف.

✓ يساهم التكامل في مساعدة إدارة المنشأة في الكشف عن الموارد غير المستغلة وتكلفتها مما يمكن من توفير أداة مناسبة لإدارة التكلفة وتخطيطها على الأجل الطويل، وفي تحقيق الدقة في قياس تكلفة المنتجات، والخفض الإيجابي للتكلفة مع المحافظة على المستوى الملائم للجودة لدعم القدرة التنافسية للمنتجات في ظروف المنافسة الحالية.

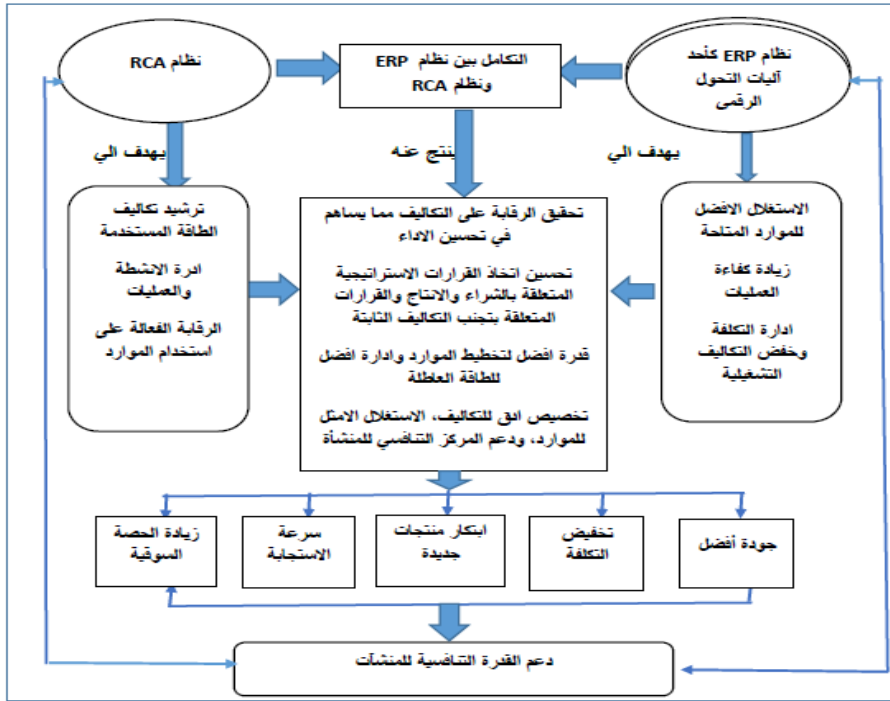
ومما سبق نستنتج أن نظام محاسبة استهلاك الموارد يقوم على عدد كبير من مجتمعات الموارد ومجمعات التكلفة خاصة في المنظمات الكبيرة، ولا شك أن ذلك أمر يصعب تحقيقه بدون برمجيات تعتمد على التكنولوجيا

المتقدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت، ومن أهم الصفات التي يتصف بها نظام ERP هو التخطيط السليم لموارد المنشأة حيث تشمل ميكانيكية عمل نظام ERP على أبعاد تشغيلية وأبعاد إستراتيجية تتصل بتخطيط الموارد، وأن البرمجيات المتطورة التي يوفرها نظام تخطيط موارد المؤسسة تساعد في دعم فاعلية وزيادة كفاءة نظام محاسبة استهلاك

أدعم حسابته التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانجي نبيل محمد العزیز

الموارد، بالإضافة إلى أن نظام PRE يقوم بتحديث تخطيط الموارد بشكل أوتوماتيكي وتلقائي أثناء العمل. كما أن نظام تخطيط موارد المؤسسة يستند إلى قاعدة بيانات متكاملة توفر بيانات هائلة تساعد نظام RCA بمعلومات عن الموارد المستخدمة وغير المستخدمة والتعرف على الطاقة العاطلة، وبذلك فإن استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي يؤدي إلى زيادة كفاءة نظام محاسبة استهلاك الموارد RCA مما يدعم القدرة التنافسية للمنشأة، والشكل التالي يوضح التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في تدعيم القدرة التنافسية للمنشآت



المصدر: من اعداد الباحث.

الشكل رقم (1)

إطار مقترح للتكامل بين نظام ERP ونظام RCA في ظل التحول الرقمي للمنشآت لتدعيم القدرة التنافسية

سادساً: الدراسة الميدانية:

يتناول هذا المحور منهجية الدراسة وتتمثل منهجية الدراسة في تحديد كل من الهدف من الدراسة واختبار الفروض التي تم وضعها من أجل تحقيق أهداف البحث، بعد تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والبيانات اللازمة لاختبار الفروض والأسلوب الذي اتبعه الباحث من أجل الحصول على هذه البيانات والأساليب المستخدمة في تفرغ البيانات وتحليلها، وكذلك الأساليب الكمية المستخدمة في الدراسة، وقد تم تحديد أهداف وفروض الدراسة في الإطار العام للبحث، ولذلك سوف يتم عرض باقي عناصر المنهجية كما يلي:

أولاً: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث من مجموعة الشركات الصناعية المصرية بمدينة السادات العاملة بقطاعي الغزل والنسيج والحديد والصلب وقد اشتملت عينة الدراسة على ٢٠ شركة وقد تم توزيع ١٧٠ استمارة على تلك المنشآت حيث تم التوزيع على المديرين بالإدارات والأقسام المالية وأقسام التكاليف وأقسام نظم المعلومات بالشركات الصناعية بمدينة السادات بقطاعين رئيسيين (قطاع الحديد والصلب، قطاع السيراميك) ويتكون هذا المجتمع من ١٧٠ مفردة كما هو موضح بالجدول رقم (١)، وسوف يتم استخدام أسلوب الحصر الشامل وذلك لصغر حجم مجتمع البحث، حيث يعتبر أسلوب الحصر الشامل من الناحية الإحصائية أكثر دقة لعدم وجود ما يعرف بخطأ العينة، وذلك لأن النتائج التي سوف يتم التوصل إليها اعتمدت على المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع البحث وليس على جزء منه.

انعكاساته التكاملي بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاكاة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانبي نبيل محمد العزیز

جدول رقم (١)

عدد مديري الإدارات والأقسام المالية وأقسام التكاليف وأقسام نظم المعلومات بالشركات الصناعية بمدينة السادات

| م | القطاع | عدد مديري الإدارات والأقسام المالية وأقسام التكاليف وأقسام نظم المعلومات |
|---|--------------------|--|
| ١ | قطاع الغزل والنسيج | ٨٠ |
| ٢ | الحديد والصلب | ٩٠ |
| | الإجمالي | ١٧٠ |

المصدر: جمعية مستثمري مدينة السادات، ٢٠٢٠.

ثانياً: مصادر وأساليب جمع البيانات:

اعتمد الباحث بصفة رئيسية في جمع البيانات اللازمة لاختبار فروض البحث وتحقيق الهدف من الدراسة على أسلوب قائمة الاستقصاء، بالإضافة إلى إجراء المقابلات الشخصية مع بعض أفراد العينة لشرح مضمون الأسئلة والرد على أي استفسارات لضمان دقة وسلامة الإجابة عليها، وقد قام الباحث بتصميم قائمة الاستقصاء مع مراعاة بعض الاعتبارات أهمها: عرض الأسئلة بشكل مبسط ومتسلسل، وبطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف البحث وإجراء التحليل الإحصائي. وقد اشتملت قائمة الاستقصاء على إجابات ترتيبية تعطي درجات متفاوتة للموافقة أو الرفض بمقدار ٥ نقاط طبقاً لمقياس ليكرت، بواقع (٥) درجات للاختيار موافق تماماً، (٤) درجات للاختيار موافق، (٣) درجات للاختيار موافق إلى حد ما، (٢) درجة للاختيار غير موافق، (١) درجة للاختيار غير موافق تماماً. وقد قام الباحث بتوزيع قوائم الاستقصاء على المفردات السابق بيانها بإجمالي عدد (١٧٠) قائمة استقصاء تم تسليمها باليد، وتم استلام (١٤٩) قائمة استقصاء وتم فرز هذه القوائم لتحديد مدى إمكانية إخضاعها للتحليل الإحصائي، وكانت نسبة الاستجابة الكلية من قبل فئات الدراسة (٧٩%)، وبفحصها تم استبعاد عدد (٨) قوائم استقصاء لعدم الثقة في إجابتها، وبذلك تصبح نسب القوائم السليمة والصالحة للاختبار (١٤١) قائمة

استقصاء بنسبة (٧١ %)، وهي نسبة مرتفعة تعكس التمثيل الصادق للبيانات واختبارات التحليل الإحصائي.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

قام الباحث بتفريغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج من خلال تطبيق برنامج SPSS، ونظراً لطبيعة البيانات المجمعة وحتى يمكن اختبار فروض البحث، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية اللازمة والتي تمثلت فيما يلي :

❖ اختبار الاعتمادية لمتغيرات الدراسة: وذلك من خلال المقياس ألفا كرو نباخ Alpha Correlation لاختبار درجة الاتساق الكلية بين متغيرات الدراسة.

❖ أسلوب تحليل الارتباط لسبيرمان: ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرين أو أكثر والتعرف على قوة ومعنوية العلاقة بين متغيرات البحث والمتمثلة في التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي (كمتغير مستقل) ودعم القدرة التنافسية للمنشآت (كمتغير تابع)، فكلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على قوة الارتباط بين المتغيرين وتدل الإشارة الموجبة على أن العلاقة طردية وتدل الإشارة السالبة على أن العلاقة عكسية.

❖ أسلوب الانحدار البسيط Simple Linear Regression: والذي يستخدم لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

يتم عرض أهم ما أظهرته نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية لاختبار مدى صحة فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

١- اختبار الاعتمادية / الثبات:

تم استخدام أسلوب معامل الارتباط ألفا Alpha Correlation

Coefficient باعتباره أكثر أساليب تحليل الاعتمادية دلالة في تقييم درجة الاتساق الداخلي بين بنود المقياس الخاضع للاختبار، وتم استخدامه للتأكد من اتساق متغيرات الدراسة مع بعضها البعض من خلال ارتباط المتغيرات داخل المجموعة الواحدة،

وارتباط كافة المتغيرات ببعضها البعض، وذلك بالاعتماد على اختبار ألفا للاعتمادية والثقة Alpha Test ، ومن المتعارف عليه إحصائياً أن إحصائية الاختبار يجب أن لا تقل عن ٠,٦ ، ويوضح الجدول التالي رقم (٢) معامل الارتباط ألفا كرو نباخ لمتغيرات الدراسة على النحو التالي: جدول رقم (٢)

نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لمتغيرات الدراسة

| قيمة الفا كرو نباخ | العبارات | المحاور الرئيسية |
|--------------------|----------|---|
| ٠.٩٤١ | ٦ | المحور الاول: مؤشرات دعم الميزة التنافسية للمنشآت |
| ٠.٨٥٢ | ٧ | المحور الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي |
| ٠.٨٨٠ | ٨ | المحور الثالث: نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة: |
| ٠.٩٠٧ | ١٢ | المحور الرابع: التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المؤسسة: |
| ٠.٩٦٥ | ٣٣ | الإجمالي |

يتضح من الجدول السابق أن درجة الارتباط الكلية سواء على مستوى قائمة الاستقصاء ككل أو على مستوى كافة المتغيرات تتراوح ما بين (٠.٨٥٢) و(٠.٩٦٥) وذلك بدرجة ثقة قدرها ٩٥%، وهذا يؤكد أن هناك درجة عالية من التجانس والتناسق بين متغيرات الدراسة، وتعتبر هذه القيم مقبولة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات الدراسة وهذه النتائج تدعم الثقة في متغيرات الدراسة وتؤكد صلاحيتها لمراحل التحليل التالية.

٢- اختبارات الفروض:

١/٢- نتائج اختبار الفرض الأول:

يوضح الجدول رقم (٣) نتائج اختبار أسلوب تحليل الارتباط (سبيرمان) لتحديد مدى وجود علاقة بين ممارسات نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي كمتغير مستقل ودعم القدرة التنافسية كمتغير تابع

أدعمت مساهمة التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاكات الموارد (RCA) ...
أمانجي نبيل محمد العزیز

جدول رقم (3)

نتائج تحليل الارتباط للعلاقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي ودعم الفترة التنافسية

| سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء وسرعة الوصول للسوق. Y5 | | الكفاءة في استغلال الموارد. Y4 | | ابتكار منتجات جديدة. Y3 | | زيادة النصيب السوقي للمنشأة. Y2 | | تخفيض التكلفة وتحسين الجودة y1 | | المتغيرات |
|---|-------------------|-----------------------------------|-------------------|----------------------------|-------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------------------|-------------------|--|
| P. Value | معامل الارتباط | P. Value | معامل الارتباط | P. Value | معامل الارتباط | P. Value | معامل الارتباط | P. Value | معامل الارتباط | |
| 0.000 | **0.631 | 0.000 | **0.745 | 0.000 | **0.617 | 0.000 | **0.747 | 0.000 | **0.653 | المساهمة في تحقيق التكامل بين جميع وظائف المنشأة وخلال كل مراحل تشغيل العمليات. X11 |
| 0.000 | **0.655 | 0.000 | **0.607 | 0.000 | **0.564 | 0.000 | **0.455 | 0.000 | **0.738 | المساهمة في زيادة كفاءة العمليات وتحقيق جودة أعلى وتحقيق رضا العملاء X12 |
| 0.000 | **0.524 | 0.000 | **0.629 | 0.000 | **0.461 | 0.000 | **0.642 | 0.000 | **0.643 | المساعدة في إدارة أصول المنشأة بشكل أفضل. X13 |
| 0.000 | **0.602 | 0.000 | **0.741 | 0.000 | **0.642 | 0.000 | **0.737 | 0.000 | **0.749 | المساعدة في اعداد موازنة المنشأة بشكل أفضل. X14 |
| 0.000 | **0.414 | 0.000 | **0.690 | 0.000 | **0.747 | 0.000 | **0.653 | 0.000 | **0.649 | المساهمة في ربط أنشطة العمليات بأنشطة الشراء وإدارة المواد والموردين X15. |
| 0.000 | **0.654 | 0.000 | **0.463 | 0.000 | **0.554 | 0.000 | **0.505 | 0.000 | **0.656 | المساهمة في إعادة تصميم العديد من العمليات لتحقيق أهداف المنشأة. X16 |
| 0.000 | **0.423 | 0.000 | **0.528 | 0.000 | **0.615 | 0.000 | **0.494 | 0.000 | **0.531 | تسهيل عملية تدفق المعلومات داخل المنشأة مما يساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات. X17 |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد علي نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول السابق ان العلاقة بين ممارسات نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد أليات التحول الرقم ودعم القدرة التنافسية للمنشآت علاقة طردية قوية حيث انه كلما اقترب معامل الارتباط من الواحد الصحيح كلما زادت علاقة الارتباط كما أن غالبية معامل الارتباط تزيد عن ٠.٥ حيث تتراوح ما بين ٠.٧٤٩ الي ٠.٤١٤ وهذا يعني أنه يوجد علاقة ارتباط العلاقة بين ممارسات نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد أليات التحول الرقم ودعم القدرة التنافسية للمنشآت، لذا نستنتج مما سبق عدم صحة الفرض العدمي الذي ينص على " لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ممارسات نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد أليات التحول الرقم ودعم القدرة التنافسية للمنشآت".

٢/٢- نتائج اختبار الفرض الثاني:

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج اختبار أسلوب تحليل الارتباط (سيبرمان) لتحديد مدى وجود علاقة بين ممارسات نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة ودعم القدرة التنافسية للمنشآت، حيث ينص الفرض على " لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ممارسات نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة ودعم القدرة التنافسية للمنشآت"

أدعم حسابته التكاملي بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانجي نبيل محمد العزیز

جدول رقم (4)

نتائج العلاقة بين ممارسات نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة ودعم القدرة التنافسية للمنشآت

| سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء وسرعة الوصول للسوق. Y5 | | الكفاءة في استغلال الموارد. Y4 | | ابتكار منتجات جديدة. Y3 | | زيادة النصب السوقي للمنتج. Y2 | | تخفيض التكلفة وتحسين الجودة y1 | | المتغيرات |
|---|----------------|-----------------------------------|----------------|----------------------------|----------------|----------------------------------|----------------|-----------------------------------|----------------|---|
| P. Value | معامل الارتباط | P. Value | معامل الارتباط | P. Value | معامل الارتباط | P. Value | معامل الارتباط | P. Value | معامل الارتباط | |
| 0.000 | 0.523 | 0.000 | **0.607 | 0.000 | 0.727 | 0.000 | 0.626 | 0.000 | 0.619 | توفير معلومات عن تخطيط الموارد على المستوى التشغيلي والاستراتيجي X21 |
| 0.000 | 0.478 | 0.000 | **0.629 | 0.000 | 0.626 | 0.000 | 0.421 | 0.000 | *0.681 | قياس المستخدم من كل مورد بشكل أكثر دقة مما يساعد في تحليل تكلفة كل الموارد المتاحة الأداء الأنشطة X22 |
| 0.000 | 0.521 | 0.000 | **0.741 | 0.000 | 0.449 | 0.000 | 0.675 | 0.000 | *0.548 | توفير رؤية شاملة حول كيفية إدارة طاقة وتوزيع معلومات عن اسباب الطاقة العاطلة وفصلها عن تكلفة المنتج X23 |
| 0.000 | 0.499 | 0.000 | **0.690 | 0.000 | 0.509 | 0.000 | 0.525 | 0.000 | *0.686 | الرقابة التشغيلية الفعالة مما يساعد في تخطيط الموارد على المستوى التشغيلي. X24 |
| 0.000 | 0.525 | 0.000 | **0.463 | 0.000 | 0.523 | 0.000 | 0.478 | 0.000 | *0.636 | التتبع التفصيلي لمسار الموارد مما يساهم في رفع كفاءة اتخاذ القرارات X25 |
| 0.000 | 0.626 | 0.000 | **0.528 | 0.000 | **0.423 | 0.000 | **0.494 | 0.000 | 0.540 | تحليل الأنشطة واستبعاد الأنشطة غير المضافة للقيمة بهدف خفض تكلفة المنتجات. X26 |
| 0.000 | 0.478 | 0.000 | **0.652 | 0.000 | **0.509 | 0.000 | **0.635 | 0.000 | **0.706 | تقديم نظرة مستقبلية لكيفية الاستغلال الأمثل الموارد الأنشطة مما يساهم في زيادة كفاءة أداء الأنشطة. X27 |
| 0.000 | **0.562 | 0.000 | 0.544 | 0.000 | **0.562 | 0.000 | **0.718 | 0.000 | **0.503 | يساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الأجل الطويل والفصير X28 |

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ارتباط قوية بين ممارسات نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد أنظمة التكاليف الحديثة وبين دعم القدرة التنافسية للمنشآت حيث انه كلما اقترب معامل الارتباط من الواحد الصحيح كلما زادت علاقة الارتباط كما أن غالبية معامل الارتباط تزيد عن 0.5 حيث يتراوح معامل الارتباط ما بين 0.727 الي 0.421 وهذا ان دل فإنه يدل على مدي قوه العلاقة بين بين نظام محاسبة استهلاك الموارد والقدرة التنافسية للمنشأة

وبناء على ذلك يتم رفض الفرض العدمي القائل بأنه " لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ممارسات نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة ودعم القدرة التنافسية للمنشآت "

انعكاساته التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانبي نبيل محمد العزيز

٣/٢- نتائج اختبار الفرض الثالث: لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط حيث يوضح الجدول رقم (٥) نتائج اختبار أسلوب تحليل الانحدار لتحديد أثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد على دعم القدرة التنافسية للمنشآت، حيث ينص الفرض على " لا يوجد أثر علاقة ذات دلالة معنوية بين التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية للمنشآت "

• اختبار صلاحية النموذج وقدرته التفسيرية

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط والتحديد لتفسير معنوية العلاقة بين التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية للمنشآت.

| الخطأ المعياري للتقدير | معامل التحديد المعدل | معامل التحديد | معامل الارتباط المتعدد | النموذج |
|------------------------|----------------------|---------------|------------------------|---------|
| .18572 | .416 | .419 | .647 | ١ |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد علي نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول لسابق ان قيمة معامل الارتباط 0.647 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين المتغير التابع وهو دعم القدرة التنافسية والمتغير المستقل وهو التكامل بين نظام تخطيط الموارد المستهلكة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت، كما ان قيمة معامل التحديد حوالي 0.419 وهذا يعني ان 41% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع دعم القدرة التنافسية يكون لها تأثير على المتغير المستقل التكامل بين النظامين، بينما 59% يعود الي عوامل أخرى غير متضمنة في النموذج

انعكاسه التكاملي بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانبي نبيل محمد العزيز

جدول رقم (٦)

تحليل التباين لأثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ومحاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي على تدعم القدرة التنافسية للمنشآت

| مستوي المعنوية | قيمة F | MS متوسط المربعات | درجات الحرية | SS مجموع المربعات | مصادر التباين |
|-------------------|---------|-------------------|--------------|-------------------|---------------|
| .000 ^b | 144.688 | 4.991 | 1 | 4.991 | الانحدار |
| | | .034 | 139 | 6.933 | الاطءاء |
| | | | 140 | 11.924 | الاجمالي |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول أعلاه صلاحية النموذج المستخدم في اختبار العلاقة التأثيرية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث أن مستوي المعنوية ٠.٠٠٠ وهو أقل من ٥% وهذا يقودنا إلى قبول الفرض البديل ومعنوية نموذج الانحدار، مما يعني تواجد فروق معنوية بين المتغير المستقل (للتكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي و المتغير التابع (دعم القدرات التنافسية)

• نموذج الانحدار البسيط

انحسار التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانبي نبيل محمد العزیز

جدول رقم (٧)

نموذج الانحدار البسيط لتأثير التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ومحاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية للمنشآت

| ت المحسوبة مستوي المعنوية | ت المحسوبة | معامل الانحدار المعياري Beta | الخطأ المعياري | معامل الانحدار | دعم القدرة التنافسية |
|---------------------------------|---------------|---------------------------------------|-------------------|-------------------|---|
| .000 | 14.562 | | .053 | .779 | الثابت |
| .000 | 12.029 | .647 | .014 | .166 | التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

ويتضح من الجدول السابق أن التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت يؤثر طردياً في دعم القدرة التنافسية وتكون معادلة انحدار: التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي للمنشآت على دعم القدرة التنافسية.

$$y = .779 + .166 X1$$

وبناء على ما سبق يتم رفض الفرض الثالث الذي ينص على " لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ومحاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية للمنشآت"

سادساً: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية إلى مجموعة من النتائج، يمكن توضيحها فيما يلي:

نتائج الدراسة النظرية:

1. أظهرت الدراسة النظرية أن محاسبة استهلاك الموارد في مجال الطاقة والتنبؤ بالموارد يحقق العديد من المزايا أهمها استغلال كافة الكفاءات والقدرات والطاقات، وتسهيل عملية التنبؤ بالموارد بالشكل يمكن المنشآت من وضع موازاناتها على أساس كمية الموارد المتوقع الطلب عليها.
2. أن محاسبة استهلاك الموارد تساعد على دعم القدرة التنافسية لمنشآت الأعمال من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمنشأة، من أجل تخفيض تكاليف الإنتاج والكشف عن الطاقة العاطلة بما يحقق رغبات العملاء وتعظيم قيمة المنشأة ودعم قدرتها التنافسية.
3. أن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة بصورة مثالية يفرض على إدارة المنشآت الانتقال من تطبيق النظم التقليدية الى أنظمة متقدمة تعنى بالتقييم المنظم لكافة جوانب وظائف المنشأة واستخدام أدوات إدارة التكلفة في إدارة التكلفة والاهتمام بالمقاييس المالية والمقاييس غير المالية بهدف تطوير وتحسين أساليب وطرق أداء عمليات التصنيع.
4. تتأثر الميزة التنافسية للمنشأة بعاملين هما المنافسة التي تواجهها، ومدى قوة المركز التنافسي لها. ويمكن لنظام تخطيط موارد المنشأة ونظام محاسبة استهلاك الموارد أن يساهما في رفع كفاءة العمليات التشغيلية وتحسين جودة المنتجات والإدارة الجيدة للتكلفة وبالتالي زيادة قدرة المنشأة التنافسية.
5. يسمح نظام تخطيط موارد المنشأة بميكنة وتكامل جميع وظائف المنشأة ومشاركتها في قواعد البيانات والحصول على معلومات التشغيل الفوري لنظم

المعلومات مما يساهم في زيادة المرونة في عملية إتاحة المعلومات وتحسين جودة التقارير والقوائم المالية.

٦. يساهم التكامل بين نظام تخطيط موارد المنشأة ونظام المحاسبة عن استهلاك الموارد من الاستفادة من الآثار الإيجابية لتلك العلاقة في تلبية احتياجات الإدارة من المعلومات لاتخاذ العديد من القرارات التشغيلية والاستراتيجية.

٧. يعتبر قسم تكنولوجيا المعلومات هو حلقة الوصل واداة الربط بين كافة وظائف المنشأة، ولهذا السبب فإن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة الذي يتميز بالجودة والكفاءة العالية سوف يساهم في تحقيق مستويات عالية من الأداء وجودة المخرجات حتى تحقق المنشأة النجاح وتحافظ على ميزتها التنافسية

ومن نتائج الدراسة الميدانية تبين ما يلي:

١. تم رفض الفرض الأول للبحث حيث اثبتت الدراسة الميدانية انه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ممارسات نظام تخطيط موارد المنشأة كأحد أليات التحول الرقمي ودعم القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية وذلك طبقاً لآراء عينة الدراسة.

٢. تم رفض الفرض الثاني للبحث حيث اثبتت الدراسة الميدانية انه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ممارسات نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد أنظمة التكاليف الحديثة ودعم القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية وذلك طبقاً لآراء عينة الدراسة

٣. تم رفض الفرض الثالث للبحث حيث اثبتت الدراسة الميدانية انه تأثير ذو دلالة معنوية بين التكامل بين كلا من نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية وذلك طبقاً لآراء عينة الدراسة.

ثانياً: التوصيات

وبناءً على ما تم تناوله في الجزء النظري وما تم التوصل اليه في الجانب التطبيقي يوصي الباحث بالآتي:

١. ضرورة اهتمام منشآت المصرية بعمل برامج تدريبية للعاملين لإنشاء كوادر محاسبية متفهمة للأدوار الجديدة التي تقع على عاتقها، وذلك لمواكبة التطور العلمي في النظم التكاليفية والإدارية في بيئة الأعمال الحديثة.
٢. ضرورة تبني منشآت الأعمال المصرية الاهتمام بالخصائص والمواصفات التي تحقق مستويات الجودة المطلوبة لتلبي رغبات واحتياجات العملاء في ظل بيئة الأعمال الحديثة لدعم قدرتها التنافسية. تكلفة المنتجات.
٣. ضرورة اهتمام المنشآت بتطوير نظم تكاليفها من أجل الوصول إلى قياس بشكل أكثر دقة في ظل بيئة الأعمال الحديثة.
٤. ضرورة دعم سياسات واستراتيجيات خفض التكلفة بالأساليب العلمية والمحاسبية الحديثة لإدارة التكلفة من أجل القضاء على مصادر الإسراف والهدر في الإنفاق.
٥. ضرورة تبني منشآت الأعمال المصرية استخدام مدخل متكامل شامل لإدارة التكلفة يدعم القدرة على البقاء والاستمرار في بيئة الأعمال الحديثة ويساعد في تقديم منتجات تتسم بأسعار تنافسية وبجودة عالية. حيث أن منشآت الأعمال لا تستطيع تحقيق مزايا تنافسية في ظل بيئة الأعمال الحديثة باستخدام أسلوب تكلفة واحد بمعزل عن بقية الأساليب.
٦. ضرورة تأهيل العاملين بالمفاهيم والأدوات الحديثة لتحليل وإدارة التكلفة وثقافة وقواعد التطبيق السليم لنظام تخطيط الموارد مما يدعم بشكل كبير القيمة النفعية المعلومات التكاليف في مجال القرارات الإدارية الاستراتيجية ويساهم بشكل فعال في تعزيز الميزة التنافسية وزيادة القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابراهيم، طارق وفیق: " تقييم أثر العلاقة بين تخطيط موارد المنشأة وقيمة المنشأة. دراسة ميدانية" مجلة الفكر المحاسبي العدد الثالث، مجلد ٢٤، ٢٠٢٠.
٢. ابراهيم، طارق وفیق " تقيم أثر العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة وقيمة المنظمة - دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد الثالث مجلد ٢٤، ٢٠٢٠
٣. البسيوني، بسمة عبد الرحمن حسن" دراسة أثر الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي عمى هيكل التكاليف" مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد الثاني، مجلد ٢٢، ٢٠٢٠
٤. الجبلي ، وليد سمير، " إطار مقترح للتكامل بين محاسبة تكاليف تدفق المواد (MFCA) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) لدعم القدرة التنافسية المنشآت الأعمال- دراسة ميدانية- مجلة البحوث المالية، العدد الثالث، مجلد ٢١، ٢٠٢٠.
٥. السيد ، على مجاهد" إطار مقترح للتكامل بين محاسبة استهلاك الموارد ونظام التكلفة على اساس المواصفات لتدعيم ادارة ربحية العملاء دراسة ميدانية مجلة الدراسات التجارية المعاصرة العدد السابع ٢٠١٩
٦. " دور محاسبة استهلاك الموارد في دعم القدرة التنافسية لمنشآت الاعمال دراسة ميدانية مجلة الدراسات التجارية المعاصرة العدد السابع ٢٠١٩
٧. السيد ، على مجاهد، القص، احمد شعبان، الطنطاوي، هبه السيد" دور نظام محاسبة استهلاك الموارد في دعم القدرة التنافسية لمنشآت الأعمال مع دراسة ميدانية " مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد الثامن، ٢٠١٩
٨. الشبلي ، على عبدالله صالح "استخدام محاسبة استهلاك الموارد في تدعيم مدخل تكاليف مسار تدفق القيمة بهدف الاستغلال الأمثل للموارد " - دراسة نظرية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة ، مجلد(٨) 2017.
٩. الصغير، محمد السيد، أثر تطبيق أنظمة تخطيط موارد المشروع على تفعيل الادوات الحديثة لادارة التكلفة وتقييم الاداء دراسة نظرية ميدانية" مجلة الفكر المحاسبي مجلد ٢٢ العدد الاول ٢٠١٨،
١٠. الغنام، صابر حسن" نحو تطوير البناء الفكري لمحاسبة التكاليف في ظل متغيرات الثورة الصناعية الرابعة"، مجلة البوث المالية والتجارية ، العدد الثالث ، مجلد ١٨ ، ٢٠١٧

١١. القصاص ، أحمد شعبان : " إطار مقترح للتكامل بين ستة سيجما ومحاسبة استهلاك الموارد لدعم القدرات التنافسية لمنشآت الأعمال مع دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير – غير منشورة ، كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ، 2020.
١٢. جاب الله سامية طلعت: " أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادية. دراسة حالة" المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، العدد الثالث عشر، ٢٠١٥.
١٣. حسن، محمد محمود سيد محمد" الأبداع الانتاجي ودوره في تعزيز الميزة التنافسية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد ٨ ، ٢٠١٧.
١٤. صاحب، دنيا جاسم "استخدام المحاسبة عن استهلاك الموارد في ترشيد إعداد الموازنات التخطيطية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة – جامعة المنصورة ٢٠١٦
١٥. عبدالحليم، دعاء سيد " تقييم فعالية محاسبة تكلفة النشاط وتحسينها من خلال نظام مقترح لمحاسبة استهلاك الموارد"، رسالة ماجستير، كلية التجارة- جامعة بني سويف ٢٠١٤ .
١٦. غنيم، عبد الوهاب: " التحول الرقمي ورؤية مصر ٢٠٣٠ ، في مؤتمر إدارة التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، المؤتمر السنوي ال اربع والعشرون لوحد ة أ. د/ محمد رشاد لبحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ديسمبر، ص ١١ ٢٠١٩ .
١٧. فراج، منال حامد، " أثر التكامل بين محاسبة استهلاك الموارد ونظام التكلفة على اساس النشاط على تطوير الموازنة على اساس الأنشطة لتحقيق الاستراتيجيات التنافسية- دراسة ميدانية"، مجلة البحوث المالية، العدد الثالث: ٢٠٢٠ .

ثانيا: المراجع الاجنبي:

1. Ahmed Syed, Moussa Mehboob, (2011) "Application of Resource Consumption Accounting In An Education Institute " Pakistan Review Business .(Vol 12 , .(No), 4, PP 755-775.
2. . Alghamdi, A. (2016). The Role of Market Knowledge in the Adoption of the Blue Ocean Strategy and its Impact on Achieving Competitive Advantage: a Study Conducted in the Saudi Telecom Company (STC). Journal of Marketing and HR, 2(1), 55-84.
3. Al-Rawi, Abdulkhaliq M. & al Hafiz Hiba Abd – (2018)" The Role of Resource Consumption Accounting (RCA) in Improving Cost Management in the Jordanian Commercial Banks" International Journal of Economics and

Finance; Vol. 10, No. 10; 2018 ISSN 1916-971X E-ISSN 1916-9728
Published by Canadian Center of Science and Education

4. Alsharari Nizar Mohammad, (2021), " Institutional change of cloud ERP implementation in the public sector A transformation of strategy", International Journal of Disruptive Innovation in Government Vol. 1 No. 1, pp. 2-14 Emerald Publishing Limited 2516-4392 DOI 10.1108/IJDIG-03-2019-0002
5. Ayyagari, R. (2011). "Hands-on ERP learning: Using Open ERP, an alternative to SAP. Journal of Information Systems Education, 22(2), 123.
6. Dey, Shuvankar& Kumar Arindam., (2014)," Cost and management accounting resource, consumption accounting" MBAZ 2 semester department of business administration.
7. Dezdar S., (2012), "Strategic and tactical factors for successful ERP projects: insights from an Asian country", Management Research Review,pp: 1070-1087.
8. Dorantes, C.A., C. Li, G. F. Peters, and V.J. Richardson, (, 2013) "The Effect of Enterprise Systems Implementation on the Firm Information Environment", Contemporary Accounting Research, Vol. 30, No.4, pp.1416- 1427
9. Kallunki J Laitinen, E. Silvola,H: (2010) " Impact of enterprise resource planning systems on management control systems and firm performance" International Journal of Accounting Information Systems, 1467-0895/\$ – see front matter © Elsevier Inc. All rights reserved. doi: 10.1016/j.accinf.2010.02.00
10. Kamdjoug, J &Bawack, R and Tayou, E (2020) " An ERP success model based on agency theory and IS success model The case of a banking institution in Africa, Business Process Management Journal Vol. 26 No. 6, pp. 1577-1597 © Emerald Publishing Limited 1463-7154 DOI 10.1108/BPMJ-04-2018-0113.

11. Karamatova,L,(2017) " Management Accounting and ERP Systems: Factors behind the Choice of Information Systems when Exercising Management Accounting' Luleå University of Technology Department of Computer Science, Electrical and Space Engineering
12. Kbelah, S&Amusawi, E, and Almagtome, A,(2019)," Using Resource Consumption Accounting for Improving the Competitive Advanta in Textile Industry", Journal Of Engineering and Applied Science,Vol.(14), No.(2), Pp.575- 582.
13. Maiga, A. S., : Nilson,A. & Jacobs, F. A. (2014)," Assessing the interaction effect of cost control systems and information technology integration on manufacturing plant financial performance", The British Accounting Review, Vol.46, pp.77-90.
14. -Michael S.C. Tse, Maleen Z. Gong, (2019) " Recognition of Idle Resources in Time-Driven Activity-Based Costing and Resource Consumption Accounting Models" Journal of Applied Management Accounting Research,. Vol. (7) NO.(2)
15. Moghaddam, H., and Chegini, G., (2015), "The Effect of the Performance of Enterprise Resource Planning Systems on Supply Chain Management in Iran Khodro Co", Technology Review, July, PP:431-444
16. Okutmus, Ercument, (2015), "Resource Consumption Accounting with Cost Dimension and an Application in A Glass Factor", International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, January, Vol. 5, No. 1.\
17. -Perica ,I., (2017) ,"Comparation of Production and Service Costs in Croatia and Cost Reduction Measures" , Journal of Accounting and Management, Vol. 7, No.1 , 2017.
18. Sedgley, Dawn J. (2018), "Keys for Successfully Implementing Resources Consumption Accounting (RCA)", CAM-I CMS Group, 4th Quarterly Meeting.

19. Senan, N& Alhebri A (2020) "Role of Resource Consumption Accounting in Supporting the Practices of Value-Maximizing and Cost-Reduction in Strategic Thought: A Theoretical Study", Journal of Talent Development and Excellence Vol. 12 No. 2 (2020): Issue /2
20. Sousa-Zomer and Neely,(2020) Digital transforming capability and performance: a microfoundational perspective" International Journal of Operations & Production Management Vol. 40 No. 7/8, pp. 1095-1128 © Emerald Publishing Limited 0144-3577 DOI 10.1108/IJOPM-06-2019-0444
21. Steiber,A & Alçange,S& Ghosh,S (2020),"Digital transformation of industrial firms: an innovation diffusion perspective", European Journal of Innovation Management © Emerald Publishing Limited 1460-1060 DOI 10.1108/EJIM-01--001.
22. Todorovic,M & Malinic,S,(2012) "How Does Management Accounting Change under the Influence of ERP? " Ekonomska Istraživanja / Economic Research (EKON ISTRAZ) Vol. 25, No.3, Pages 722-751 | Published online: 09 Nov 2015, Pages 722-751 | Published online: 09 Nov 2015
23. Tsai, W., Chen, S., Hwang, E., & Hsu, J. (2010). A study of the impact of business process on the ERP system effectiveness. International Journal of Business and Management, 5(9), 26.
24. <https://eg.linkedin.com/company/linkitsys>
25. khalifab13, 2013https://www.qarb.com/contributogoogle_vignette

ملحق رقم (١) قائمة الاستقصاء

السيد الفاضل/.....

تحية طيبة وبعد،،،،،،،،

اتشرف بالإحاطة بأن هذا الاستقصاء خاص بإجراء دراسة بعنوان " انعكاسات التكامل بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في ظل التحول الرقمي على دعم القدرة التنافسية للمنشآت: دراسة ميدانية"

القدرة التنافسية: هي المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه لهم المنافسون، ويؤكد تميزها واختلافها عن هؤلاء المنافسين من وجهة نظر العملاء الذين يتقبلون هذا الاختلاف والتميز، حيث يحقق لهم المزيد من المنافع والقيم التي تتفوق على ما يقدمه لهم المنافسون الآخرون
نظام تخطيط موارد المنشأة: يعتبر من اهم النظم التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات بهدف الوصول إلى نظام متكامل للمعلومات يحتوي على جميع الأنشطة داخل المنشأة ويركز على النظم الآلية الحديثة. ويساهم في خفض التكاليف التشغيلية، وزيادة كفاءة العمليات، وتحسين الاستجابة للعملاء، وتقديم معلومات متكاملة لاتخاذ القرار المناسب، وتوفير قاعدة بيانات متكاملة تسمح باستخراج التقارير.

نظام محاسبة استهلاك الموارد : مدخل متكامل حيث يتكامل مع نظم المنشأة الملائمة ويوفر نمودجا اقتصاديا متكاملا للعمليات، وهو أداة فعالة لإدارة التكلفة، لما يوفره من معلومات عن كيفية استغلال الطاقة في المنشأة عن طريق تصنيف طاقة الموارد إلى موارد طاقة إنتاجية وموارد طاقة غير إنتاجية وموارد طاقة عاطلة.

انعكاسات التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومجاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانبي نبيل محمد العزیز

برجاء وضع علامة (✓) أمام الخانة التي تعبر عن رأي حضراتكم:

| غير موافق تماما (١) | غير موافق (٢) | موافق الي حد ما (٣) | موافق (٤) | موافق تماما (٥) | بيــــــــــــان |
|--|------------------|---------------------------|--------------|--------------------|--|
| المحور الاول: مؤشرات دعم الميزة التنافسية للمنشآت y) | | | | | |
| | | | | | تخفيض التكلفة وتحسين الجودة y1 |
| | | | | | زيادة النصيب السوقي للمنشأة. Y2 |
| | | | | | ابتكار منتجات جديدة. Y3 |
| | | | | | الكفاءة في استغلال الموارد. Y4 |
| | | | | | سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء وسرعة الوصول للسوق. Y5 |
| المحور الثاني: ممارسات نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد آليات التحول الرقمي x1 | | | | | |
| | | | | | المساهمة في تحقيق التكامل بين جميع وظائف المنشأة وخلال كل مراحل تشغيل العمليات x11 |
| | | | | | المساهمة في زيادة كفاءة العمليات وتحقيق جودة أعلى وتحقيق رضا العملاء x12 |
| | | | | | المساعدة في إدارة أصول المنشأة بشكل أفضل. X13 |
| | | | | | المساعدة في اعداد موازنة المنشأة بشكل أفضل x14 |

ازعكاساتة الكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانبي نبيل محمد العزيز

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | المساهمة في ربط أنشطة العمليات بأنشطة الشراء وإدارة المواد والموردين. X15 |
| | | | | | المساهمة في إعادة تصميم العديد من العمليات لتحقيق أهداف المنشأة x16 |
| | | | | | تسهيل عملية تدفق المعلومات داخل المنشأة مما يساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات. X17 |
| المحور الثالث: ممارسات نظام محاسبة استهلاك الموارد كأحد نظم التكاليف الحديثة: x2 | | | | | |
| | | | | | توفير معلومات عن تخطيط الموارد على المستوى التشغيلي والاستراتيجي x21 |
| | | | | | قياس المستخدم من كل مورد بشكل أكثر دقة مما يساعد في تحليل تكلفة كل الموارد المتاحة الأداء الأنشطة x22 |
| | | | | | توفير رؤية شاملة حول كيفية إدارة طاقة و توفير معلومات عن اسباب الطاقة العاطلة وفصلها عن تكلفة المنتج x23 |
| | | | | | الرقابة التشغيلية الفعالة مما يساعد في تخطيط الموارد على المستوى التشغيلي. X24 |
| | | | | | التتبع التفصيلي لمسار الموارد مما يساهم في رفع كفاءة اتخاذ القرارات. X25 |
| | | | | | تحليل الأنشطة واستبعاد الأنشطة غير المضيئة للقيمة بهدف خفض تكلفة المنتجات. X26 |

أدعمت مساهمة التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاسبة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانجي نبيل محمد العزیز

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | تقديم نظرة مستقبلية لكيفية الاستغلال الأمثل الموارد الأنشطة مما يساهم في زيادة كفاءة أداء الأنشطة. X27 |
| | | | | | يساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الاجل الطويل والقصير x28 |
| المحور الرابع: التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المؤسسة: x3 | | | | | |
| | | | | | يساعد تطبيق نظام ERP ونظام RCA في تحقيق دقة اكبر في تخصيص التكاليف وإدارتها، وسهولة وضع خطط استراتيجيه طويلة الاجل. X31 |
| | | | | | يساعد تطبيق نظام ERP ونظام RCA على تحسين اتخاذ القرارا المتعلقة بالشراء والانتاج والقرارات المتعلقة بتجنب التكاليف الثابتة X32 |
| | | | | | تطبيق نظام ERP ونظام RCA يساهم بشكل كبير في تحقيق الرقابة بمختلف نواحيها من خلال تتبع كميات الموارد المستغلة وغير المستغلة وتحديد الطاقة العاطلة ومراكز الاختناق في العملية الانتاجية X33 |
| | | | | | نظام ERP ونظام RCA يمكن المنشأة من تخفيض التكاليف في مرحلة التخطيط بهدف خفض تكاليف الموارد واستغلال الطاقة العاطلة مما يؤدي الي تخفيض التكاليف وزيادة الربحية X34 |
| | | | | | تطبيق نظام ERP ونظام RCA يجعل لدي المنشأة القدرة على دمج المعلومات المحاسبية والتكاليفية اللازمة لإنتاج منتجات جديدة X35 |

اذعكاسات النظام بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) ومحاكاة استهلاك الموارد (RCA) ...

أمانبي نبيل محمد العزیز

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | تطبيق نظام ERP ونظام RCA يخدم كافة المستويات الادارية سواء على المستوي الاستراتيجي او التشغيلي او التكتيكي X36 |
| | | | | | تطبيق نظام ERP ونظام RCA يحقق منافع تشغيلية تتمثل في تحسين الجودة وخفض التكلفة زيادة الانتاجية تخفيض زمن دورة التصنيع X37 |
| | | | | | تطبيق نظام ERP ونظام RCA يحقق منافع على المستوي الاداري تتمثل في تحسين الاداء وتحسين اتخاذ القرار X38 |
| | | | | | تطبيق نظام ERP ونظام RCA تحقيق منافع استراتيجية تتمثل في تخفيض التكاليف ودعم القدرة التنافسية X39 |